مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علمية وتطبيقية)
Journal of Specific Education and Technology (Scientific and Applied Research)

برنامج ارشادي منبثق من دراسة المشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا والآثار المترتبة عليها بحي المنتزه بمدينة الإسكندرية

Extension Educational Program Resulted From Studying Family Problems Caused by Home Quarantine During Corona Pandemic and Implications in AL-Montazah District in Alexandria City

أ.د/يسرية رجب أنور
أستاذ الأمومة والطفولة
yosryia.anwar@alexu.edu.eg

أ.م.د/إيناس محمد خميس
أستاذ مساعد الاقتصاد المنزلي الارشادي
enas.khamis@alexu.edu.eg

مساعدي الفريق البحثي (طلاب مرحلة البكالوريوس) *

ملخص البحث

أجري هذا البحث بهدف دراسة المشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا والعوامل المرتبطة بها . وقد أستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات المتعلقة بهذا البحث من عينة عمدية صدفية بلغ قوامها ١٥٠ من الأمهات اللاتي لديهن أبناء والمقيمات بالمنزل أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا سواء ربات منزل غير عاملات أو عاملات ممن لازمن منازلهن وطبق عليهن الحظر وفقاً للقرارات الوزارية بمدينة الإسكندرية وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي .

تم تفريغ وتحليل البيانات إحصائياً باستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما أستخدم معامل ارتباط بيرسون ومربع كاي لاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة لعينة البحث واختبرت معنوية الفروق عند مستوى ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٠١ من خلال برنامج (SPSS-V23) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

١- بدراسة المشكلات الأسرية التي واجهت الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا تبين أن أكثر من نصف عينة المبحوثات (٥٣,٣٪) لديهن مشكلات أسرية وأن المشكلات التربوية كانت أكثر المشكلات اللاتي تعرضن لها بنسبة ٦٦,٧٪ ، تلتها المشكلات الاقتصادية بنسبة ٥٨٪ ، ثم المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة ٥٧,٣٪ يليها المشكلات الزوجية والاجتماعية بنسبة ٥٥,٣٪ وكانت المشكلات الصحية والنفسية هي المشكلات الأقل بنسبة ٤٩,٣٪ لدى عينة المبحوثات .

٢- بالنسبة لمدى تعرض عينة المبحوثات للانفعالات النفسية أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا أتضح أن ٤٢,٧٪ منهن عانت من اضطرابات النوم ، ٣٨,٧٪ منهن شعرن بالملل ، ٣٤٪ منهن أصابهن الانفعال و٢٩,٣٪ منهن أصبن بالغضب والشعور بالتعب والإجهاد .

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى تفاقم ظاهرة العنف داخل الأسرة لدى ٦٩,٣٪ من عينة المبحوثات أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وأن ٩٤,٦٪ منهن تعرضن لإهانات لفظية ونفسية من قِبل الزوج في حين تعرضت ٧٢,٧٪ منهن لقسوة جسدية .

٤- أوضحت النتائج أن ٨٪ من المبحوثات تضررن من نتائج المشكلات الأسرية التي أصابت الأسرة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا مثل الهجر والانفصال والطلاق حيث بلغت نسبتهم ٨,٣٪ ، ١٦,٧٪ ، ٧٥٪ على التوالي .

*ضياء إبراهيم محمد ، دينا السيد المكاوي ، أسماء محمد الصعيدي

٥- تبين أن ٢٨٪ من عينة المبحوثات كان لديهن تفكك أسري شديد أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا في حين أن ٦٥,٣٪ كان لديهن تفكك أسري متوسط ، بينما ١٠,٧٪ من العينة كان لديهن تفكك أسري بسيط .

٥- أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية معنوية ايجابية بين كل من أجمالي المشكلات الأسرية والمتمثلة في "المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الزوجية والاجتماعية ،المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ،المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية" والعنف المتمثل في "أنتهاج الزوج للإهانات اللفظية والنفسية واستخدام القسوة الجسدية "، والتفكك الاسري، والطلاق وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

الكلمات المفتاحية : برنامج ارشادي ، المشكلات الأسرية ، جائحة كورونا .

المقدمة والمشكلة البحثية

شهد العالم في نهاية عام ٢٠١٩ مرض من أشد أمراض الأنفلونزا وهو ما أطلق عليه وباء (COVID-19) الذي يسببه فيروس كورونا المستجد وقد بدأ في مدينة ووهان الصينية وأخذ بالانتشار السريع إلى مختلف دول ومجتمعات العالم (عبد المجيد علاونة،٢٠٢٠) .

ونظراً لتفشي وباء كورونا عالمياً حيث بلغ إجمالي الحالات المصابة به عام ٢٠٢٠ ١٨٤٠٦٢٢١ حالة في ٢١٥ دولة من بينها ٦٩٥٩٠٦ حالة وفاة (WHO,2020) والذي على أثره أعلنت منظمة الصحة العالمية ضرورة فرض الإغلاق الصارم والعزل المنزلي طويل الأمد على مستوى دول العالم (Sohrabi,et al,2020 and Zhang,2020) .

وقد ترتب على العزل والحبس الطويل لأفراد الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ظهور بعض المشكلات النفسية كالإصابة بالإحباط والملل والقلق والتوتر والخوف من العدوى (سعيد الأسمري،٢٠٢٠) .

وتشير أنوار هادي (٢٠١٢) إلى أن للحالة النفسية للزوجين تأثير مباشر على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير والقدرة العقلية فضلاً عن الإصابة بالأمراض العضوية والجسمية الناجمة عن أسباب نفسية مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية وجميعها تؤدي إلى حدوث القلق وتزيد من الشعور بالاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك غير الواقعية واضطرابات النوم والشهية .

كما أفادت نتائج دراسة Ahmed ,et al(2020) بتفاقم المشكلات النفسية لدى الأفراد بالصين أثناء فترة العزل المنزلي لجائحة كورونا ومن أهمها الإصابة بالقلق والاكتئاب وتعاطي الكحوليات الضارة بالصحة .

أدى انتشار فيروس كورونا الى وجود نوعاً من العزلة الاجتماعية أثر بشكل واضح على تقليص العلاقات الاجتماعية و تفاقم المشكلات بين الزوجين، فقد ثبت أن السلوك النفسي والاجتماعي يتأثر بشكل كبير مع ظهور الكوارث الطبيعية بالمجتمعات (أحمد غياث ،٢٠٢٠) .

كما أشارت زكية العمراوي و نوره تمرابط (٢٠٢٠) أن الحظر المنزلي كان سبباً في تفاقم حدة المشكلات داخل الأسرة ، وهو ما يمكن اعتباره أحد الانعكاسات النفسية والاجتماعية لهذه الجائحة والذي فرض متغيرات جديدة تتصف بالروتين في أنماط وسلوكيات الحياة الأسرية وعدم القدرة على التكيف والاندماج مما قد يؤثر على سلوك الأفراد .

اتضح أن الوجود المستمر للزوج في المنزل نتيجة الظروف التي فرضتها الجائحة هي حالة من عدم الارتياح لدى الزوجات ، فهو يُشعر النساء بحجم القيود المفروضة عليهن وتقلص هامش الحرية التي يُتيحها غياب الزوج في عمله مما زاد من إحساسهن بالرقابة الموجهة على اتصالاتهن بمحيطهن الاجتماعي ، وخلق مشكلات مصدرها كثرة تدخلات الزوج وتوتره واستنفاره وإثارته للمشاكل (أسماء رشيد ،٢٠٢٠) .

تعتبر مشكلة انتهاج القسوة والعنف داخل الاسرة أحد أهم المشكلات الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا فقد أظهرت الإحصائيات مدى تفاقم هذه المشكلة في جميع دول العالم وتشير التقديرات العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية WHO (2020) أن سيدة من كل ثلاثة نساء (٣٠٪) في أنحاء العالم كافة تتعرض في حياتها للعنف البدني أو الجنسي أو كليهما على يد شريك الحياة ،في حين أوضح المجلس القومي للمرأة بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩) أن ٥ مليون و٦٠٠ ألف سيدة في مصر تتعرض إلى عنف الزوج أو الخطيب سنوياً وأن ٢ مليون و ٤٠٠ ألف امرأة أصبن بنوع واحد أو أكثر من الإصابات الناتجة عن عنف الزوج أو الخطيب ، كما أن مليون سيدة يتركن منزل الزوجية نتيجة للعنف على يد الزوج . وتتعرض نحو ٢٠٠ ألف امرأة سنوياً لمضاعفات في الحمل نتيجة لعنف الزوج ،ولم يتعد عدد النساء اللاتي يقمن بإبلاغ الشرطة بحوادث العنف عن ٧٥ ألف امرأة .

وعلى صعيد آخر فقد ارتفعت نسبة العنف داخل الاسرة بالولايات المتحدة الأمريكية من ١٠٪ إلى ٢٧٪ أثناء فترات الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، بينما ارتفعت نسب العنف بالصين إلى ثلاث أضعاف ما كانت عليه قبل الحظر المنزلي لجائحة كورونا في حين وصلت النسبة إلى ٤٠-٥٠٪ بالبرازيل ، ١٨٪ بأسبانيا ، ٣٠٪ بفرنسا وفي نفس الوقت ارتفعت النسبة بكل من إيطاليا وكندا وألمانيا وبريطانيا (Boserup,et al,2020 and Campbell,2020) .

أشارت منظمة الأمم المتحدة United Nations (UN) أن ممارسة القسوة وانتهاج العنف داخل الاسرة يؤدي إلى أضرار جسدية وعقلية وجنسية للسيدات سنوياً الأمر الذي أدى إلى ارتفاع معدلات الحوادث وزيادة معدلات وفيات السيدات الناتجة عن العنف المنزلي (Jahroni et al,2016) .

يشير Flowers(2000) في دراسته أن الفقر والبطالة والتشرد والعزلة والخصائص البيئية من أهم العوامل المؤثرة على مشكلة ممارسة القسوة حيث أسفرت نتائج دراسته أن الأسر ذات الدخل المنخفض والمستوى التعليمي والمهني المتدني تكون أكثر عرضه للعنف الأسري .

بالإضافة الى أن الضغوط التي يعاني منها الشخص هي السبب الرئيسي في ممارسته للعنف ، فالآباء الذين يواجهون مشاكل مثل البطالة والخلافات الزوجية يكونوا أكثر ميلاً لممارسة العنف مع زوجاتهم وأطفالهم حيث أكدت الدراسات وجود ارتباط بين العنف وانهيار الاسرة (منال سعد ،٢٠٠٩) .

كما أسفر وباء كورونا مع مكوث الأزواج بالمنزل أثناء فترة الحظر المنزلي الى زيادة حدة المشكلات الموجودة بالأسرة وصعوبة إيجاد حلول لها ، الأمر الذي أدى بدوره إلى التأثير على العلاقات الزوجية خاصة في الأسر التي غاب فيها الوعي والافتقار إلى المهارات الزوجية الحياتية لحل النزاعات الحادثة داخلها ، مما أدى إلى تفاقم أشكال وصور العنف بشكل مكثف بحيث انتهى الأمر بها إلى حدوث الطلاق (Fegert,et al,2020) .

أفادت أسماء رشيد (٢٠٢٠) بأن الحظر المنزلي وإجبار الناس على البقاء في منازلهم ساعد في زيادة فترة بقاء أفراد الأسرة مع بعضهم البعض ، مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى توترات في العلاقات الأسرية وضغوط نفسية كبيرة مصدرها ضيق مساحة المسكن ، وهو ما يترك أثراً نفسياً سلبياً وضغوطاً كبيرة على الأفراد ، وأن الاحتكاك المباشر بين أفراد الأسرة بسبب التقارب المكاني في مساحة مغلقة وضيقة ولمدد طويلة يمكن أن يؤدي إلى ضغوط نفسية وتوترات كبيرة ، كما وجد أن الازدحام وكثرة عدد أفراد الأسرة ضمن مساحة محدودة يؤدي الى كثرة النزاعات بسبب ضيق الحيز الذي يحتاجه كل فرد للتحرك من خلاله ليحقق استقلاله الشخصي ، مما ينتج عنه شعور الفرد بالانتهاك وهو أحد الأمور الهامة المحفزة على اندلاع العنف .

كما وجد أن المسكن غير الملائم له دور في إحداث العنف ، حيث أن ازدحام المكان يُضعف أواصر التضامن الاجتماعي فلا يهتم كل شخص إلا بما ينفعه شخصياً ، وأن هناك علاقة بين الزحام والعدوان ، حيث وجدت علاقة دالة قوية بين زيادة حجم الأسرة وعدوانية الأطفال (منال سعد ،٢٠٠٩) .

وعلى جانب أخر فإن تفشي وباء الكورونا أدى إلى انتشار بعض المفاهيم الخاطئة ، منها أن تعاطي المخدرات يقلل من إصابة الفرد بالقلق النفسي وعليه فإن تعاطي المخدرات زاد من معدلات العنف والعدوان داخل الأسرة (Fegert,et al,2020) .

هناك العديد من العوامل التي زادت من معدلات استخدام القسوة داخل الأسرة أهمها حدوث الفوضى الاجتماعية التي تسببت في ضعف شبكات الانترنت ، تقلص مستوى الخدمات ، النقص في المعلومات ، البطالة ، انخفاض الدخل المادي ، الخسائر المالية والدعم الاجتماعي المحدود (Campbell,2020) .

كما وجد أن العامل الاقتصادي للجائحة نتج عنه أثار نفسيه كالغضب والقلق ، في حين شكل الخوف من فقدان العمل عاملاً مهماً في تغيير أنماط سلوك العائلة ، وأن زيادة العنف هو نتيجة طبيعية لبقاء الناس في منـــازلهم إضافة إلى القــلق والخــوف من فقــدان الوظيفـــة وظهور البطالة (جبريل محمد ورنين لداوية ، ٢٠٢٠) .

وقد ساهمت الجائحة في تصاعد حدة بعض المشكلات الاجتماعية بالمجتمع منها إدمان المخدرات والمتابعة المفرطة للبرامج التليفزيونية وشبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت ، حيث أجبرت الجائحة المجتمع بكامله إلى الاستعانة بالعالم الافتراضي كبديل للتعامل الشخصي مع الافراد، مما تسبب في تغيير انماط التواصل وخلق فجوة في العلاقات الاجتماعية على أرض الواقع ، وتعد علاقات القرابة وصلة الأرحام الاكثر تأثرا بسبب تداعيات جائحة كورونا (نور الدين بكيس ونوال رزقي ،٢٠٢٠) .

ولا شك أن تفاقم المشكلات الأسرية أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا أدى إلى تصدع وتفكك الأسرة فقد أوضحت داليا الشعشاعي (٢٠١٦) أن الملل والروتين وعدم القدرة على احتواء الأسرة لبعضها البعض من اهم اسباب التفكك الاسري ومن ثم يتم اللجوء إلى شبكة الإنترنت ولعل هذا اللجوء يعد بمثابة الخط الأحمر الذي يهدد كيان الأسرة بأكملها ، فكما ساعد الإنترنت اليوم على الاتصال بالعالم الخارجي فقد ساعد أيضاً على الانفصال الداخلي بين الأزواج وأفراد الأسرة الواحدة .

كما أفادت ريهام رضوان (٢٠٠٩) أن سوء استخدام الإنترنت خلق شكلاً من أشكال التفكك الأسري وهو انهيار للوحدة الأسرية ، وتمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فرد أو أكثر من أفراد الأسرة في القيام بالدور المنوط به على نحو سليم ومناسب .

من ناحية أخرى أوضحت نتائج دراسة فخري عباس (٢٠١٢) أن التفكك الأسري يرتبط بعلاقة ايجابية وقوية مع التفكك الاجتماعي فوجود المشكلات الاجتماعية المتمثلة في عدم الاستقرار الاجتماعي والآثار الناجمة عنه مثل جُناح الأحداث وتعاطي المخدرات تُعد من أهم الأسباب المرتبطة بالتفكك الأسري.

ويسبب التفكك الأسري وما ينجم عنه من حرمان عاطفي للأبناء إلى انتشار الجريمة ، إدمان المخدرات ، الانحلال الأخلاقي والتطرف والإرهاب .

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحالية وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمصر (٢٠١٩) بإشهار حالة طلاق كل ٤ دقائق وبما يزيد عن ٢٥٠ حالة طلاق يومياً وتؤكد الإحصاءات وجود أكثر من ٤ مليون مطلقة و ٩ مليون طفل مشرد ضحية الانفصال وبذا تحتل مصر المرتبة الأولى عالمياً بالنسبة لمشكلة الطلاق .

وتشير الإحصائيات الحديثة بتاريخ ٢٠٢٠/٠٣/٢١م أن نسبة الطلاق في مصر بلغت ٢١٨ ألف حالة طلاق خلال عام ٢٠٢٠ (أي خلال عام الحظر المنزلي) مقابل ٢٢٥ ألف حالة في عام ٢٠١٩ وبالتالي هناك انخفاض في معدلات الطلاق بنحو ٢,٢ لكل ١٠٠٠ نسمة .

وتتفق هذه الإحصائيات مع ما أشار إليه Deese(2020) من عدم وجود بيانات مجمعة بشكل منهجي وعدم توافر الدراسات التجريبية التي من شأنها أن تشير إلى ما إذا كان سبب ارتفاع معدلات الطلاق أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا سببه تفاقم ظاهرة العنف داخل الأسرة . وقد أسفرت نتائج دراسته الاستطلاعية على عينة من النساء والرجال بلغ قوامها ١٦٤٠ من خلال استبيان إلكتروني بهدف دراسة العلاقات الزوجية أثناء جائحة كورونا حيث وجد أن الاغلاق الكامل "فترة الحظر المنزلي" كان له آثاراً ايجابية وسلبية على العلاقات الزوجية وتبين أن ١٨٪ من العينة البحثية ساءت علاقتهم الزوجية أثناء فترة الحظر المنزلي ، في حين أفاد ٢٩٪ منها بتوافر نوايا الطلاق بعد انتهاء الوباء ، بينما أفاد ٤١٪ بتحسن علاقاتهم الزوجية خلال جائحة كوفيد-١٩ .

بصفة عامة تشير الإحصائيات إلى التأثيرات السلبية لجائحة كورونا على العلاقات الزوجية والطلاق هو أبغض الحلال شرعاً لما يترتب عليه من آثار سلبية متمثلة في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين بالإضافة إلى الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة التي يتعرض لها الأطفال بدءً من الاضطرابات النفسية ، وضعف العلاقات الاجتماعية ، والشعور بالاغتراب ، وانعدام الأمن ، والرغبة في التحلل من القيود الأسرية والاتجاه نحو الجماعات الخارجية لضعف التماسك الداخلي للأسرة وتبني السلوكيات المنحرفة والجريمة (عبد الوهاب الظفيري وآخرون ٢٠٠١) .

وبناء على ما سبق تتجسد مشكلة الدراسة حول التساؤل التالي :

١- ما أنواع المشكلات الأسرية التي تعرضت لها الأسر أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا

وفي ضوء نتائج دراسة المشكلات الأسرية يمكن اقتراح برنامج يهدف إلى تنمية وعي الأسر بكيفية التعامل مع وحل المشكلات الأسرية الناجمة عن الأوبئة المستجدة .

الأهداف البحثية

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية الى دراسة المشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أُثناء جائحة كورونا .

ولتحقيق هذا الهدف تم دراسة الأهداف البحثية التالية :

١- التعرف على الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية والبيئة السكنية لعينة الدراسة .
٢- تقييم حدة المشكلات الأسرية الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .
٣- تحديد مستوى الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .
٤- دراسة العلاقات الارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية -الاقتصادية والبيئة السكنية كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية كمتغيرات تابعة .
٥- دراسة العلاقات الارتباطية بين كل من المشكلات الأسرية والآثار المترتبة عليها" العنف ، والتفكك الاسري، والطلاق " .
٦- اقتراح برنامج ارشادي منبثق من النتائج المتحصل عليها من الدراسة يهدف إلى تنمية وعي الأسر بكيفية التعامل مع وحل المشكلات الأسرية بصفة عامة وعند حدوث أزمات مشابهة بصفة خاصة .

الأهمية البحثية

أولاً: الأهمية النظرية :

١- تنبع أهمية البحث من خطورة جائحة كورونا وانتشارها السريع بجميع دول العالم مما أدى إلى ظهور مشكلات اقتصادية ، اجتماعية ، صحية ، وجدانية ونفسية للأسر على مستوى العالم بصفة عامة والأسر المصرية بصفة

خاصة ، لا سيما مع اضطرار الأسر للمكوث داخل المنزل لفترات طويلة وعدم القدرة على الخروج إلا للضرورة وبشكل غير مألوف في المجتمعات الدولية والمحلية .

٢- تأتي أهمية هذا البحث في ظل ما تمر به البلاد في حاضرنا المعاصر من تغيرات ومخاطر متجددة والتي قد تعُرض الحياة الأسرية للخطر والخوف والقلق أثناء جائحة كورونا ومن ثم انهيار الأسرة و تفكك المجتمع .

٣- تتجسد أهمية الدراسة بتركيز الضوء على أحد أهم المشكلات الاجتماعية التي يمكن أن تؤثر على استقرار الأسرة والمجتمع وهي مشكلة العنف الأسري التي تفاقمت آثارها أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

١- نظراً لحداثة جائحة كورونا (كوفيد-١٩) وعدم إلمام الأسر بكيفية تلافي المشكلات التي يمكن أن تحدث بين الأسر أثناء انتشار الأوبئة المستجدة كان ولابد من ضرورة تبني المنظمات والمؤسسات المحلية والعالمية سياسة الاهتمام بمساعدة الأسر التي تعاني من وجود مشكلات أثناء هذه الجائحة .

٢- تعزيز وتحسين الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة من قِبل المنظمات والمؤسسات الصحية والمجتمعية لحل المشكلات الأسرية خاصة المتعلقة بالأمهات والأبناء .

٣-تخصيص موارد مالية وتدابير وقائية للتصدي لظاهرة العنف ضد المرأة من قبِل المنظمات والحكومات وبخاصة أوقات الأوبئة والأزمات .

٤-يمكن الاستفادة من البرنامج الإرشادي وتطبيقه لتخفيف وتلافي حدة المشكلات التي يمكن أن تحدث بين الأسر.

الفروض البحثية

تنحصر الفروض البحثية لهذه الدراسة فيما يلي :

١- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من سن الزوج والزوجة ، عدد سنوات الزواج ، عدد الأبناء ، الدخل الشهري للأسرة ، درجة الازدحام الحجري وترتيب الزوجة بين الزوجات وعدد الأفراد المقيمين مع الأسرة غير الأبناء كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا كمتغيرات تابعة .

٢- لا يوجد اقتران معنوي بين كل من الموطن الأصلي للزوج والزوجة ، طريقة ونوع الزواج ،صلة القرابة بين الزوجين، وزواج الزوج بأخرى والمستوى التعليمي للزوجين ، الحالة الوظيفية ، نوع العمل للزوجين ، محل الإقامة ، نوع السكن كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا كمتغيرات تابعة .

٣- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المشكلات الاسرية الناجمة عن الحظر المنزلي وكل من العنف ، والتفكك الأسري و الطلاق .

الأسلوب البحثي

أولاً : المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية

١-فيروس كورونا المستجد(COVID- 19) : احد الأمراض المعدية التي تصيب الجهاز التنفسي من خلال فيروس كورونا و تتمثل اعراضه المرضية في الاصابة بارتفاع درجة الحرارة ، السعال الجاف ، الاعراض التنفسية الحادة و الاوديما الرئوية و تكوين جلطات احيانا.

(Bogoch,et al,2020،Huang,et al,2020,WHO,2020b)

٢-**المشكلات الأسرية** : حالة من اختلال نسق العلاقات الأسرية نتيجة تفاعل عوامل داخلية وخارجية للفرد أو مجموعة من الأفراد داخل الأسرة يؤدي إلى ظهور الصراع بين الزوجين وتهديد بقاء واستمرار الحياة الأسرية (أمل العواده وآخرون ،٢٠١٣) .

ويقصد بها في هذا البحث مجموعة المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الزوجية والاجتماعية ، المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ،المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية التي واجهت الاسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا.

٣- الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية: يقصد بها في هذا البحث ما يحدث من عنف أو تفكك أسري أو طلاق أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا.

٤-البرنامج الارشادي : مجموعة من الاجراءات المنظمة والمخططة في ضوء أسس نظرية وقواعد علمية ، بهدف تقديم الخدمات الارشادية على المستويات الوقائية والعلاجية و النمائية ، ويتسم بأنه دراسة للواقع وتحديد للمشاكل والأهداف والحلول(هشام عبد الله ،خديجة خوجة :٢٠١٤) .

ويُعرف **اجرائياً** بأنه تخطيط برنامج في صورة وحدات ارشادية مخططة ومنظمة ، تهدف إلى تنمية وعي الأسر بآليات إدارة الأزمات وحل المشكلات الأسرية الناجمة عن الأوبئة المستجدة .

ثانياً: منهج البحث

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وفيه تم جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها وصفياً وكمياً ،وإيجاد العلاقات التفسيرية للبيانات (رواء عيسى و عاطفة صالح ،٢٠١٩) .

ثالثاً : حدود الدراسة :

١- الشاملة والعينة البحثية :

- **الشاملة** : اشتملت على جميع الأسر المقيمة بحي المنتزه بمدينة الإسكندرية ولديها أبناء .
- **العينة** : تمثلت في عينة عمدية صُدفية من الأسر التي لديها أبناء وأمهاتهم مقيمات بالمنزل أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا سواء ربات منزل غير عاملات أو عاملات ممن لازمن منازلهن وفقاً للقرارات الوزارية ،وقد بلغ قوام العينة موضع الدراسة (١٥٠) مبحوثة .

٢- الحدود الزمنية : استغرقت مدة تجميع وتفريغ وجدولة وتحليل البيانات البحثية أربعة أشهر بداية من الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وحتى نهايته .

٣-الحدود المكانية :حي المنتزه بمدينة الإسكندرية .

رابعاً: أداة جمع البيانات

أُستخدم الاستبيان كأداة لتجميع البيانات البحثية وقد تضمن أربع محاور هي :

المحور الأول : اشتمل على بندين :

البند الأول : تضمن بيانات عن الخصائص الاجتماعية -الاقتصادية لعينة الدراسة كالموطن الأصلي للزوجين ، السن الحالي للزوجين ،المستوى التعليمي للزوجين ، الحالة الوظيفية ونوع العمل للزوجين ، نوع الزواج ، طريقة الزواج ، صلة القرابة بين الزوجين ونوعها ، عدد سنوات الزواج ، ترتيب الزوجة بين الزوجات في حالة الزواج من أخرى ، عدد الأبناء وجنسهم ، الدخل الشهري ومصادره ، المسؤول عن بنود الصرف داخل الأسرة ، عدد الأفراد المقيمين مع الأسرة داخل المسكن غير الأبناء وصلة قرابتهم بالأسرة.

تم حساب المدى وطول الفئة لكل من سن الزوج والزوجة ، عدد سنوات الزواج ، متوسط الدخل الشهري للأسرة وبناء عليه تم تصنيف كل منهم إلى ثلاث فئات .

البند الثاني : تضمن بيانات عن البيئة السكنية لعينة الدراسة متمثلة في محل الاقامة ، نوع السكن عدد حجرات المسكن ، درجة الازدحام الحجري .

المحور الثاني : تناول هذا المحور عرض للمشكلات الأسرية الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وقد اشتمل على خمسة بنود هي كالتالي :

البند الأول : تضمن (٢٤) عبارة تعكس إجاباتها درجة المشكلات الاقتصادية التي واجهتها الأسرة خلال فترة الحظر المنزلي ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا) ولقياس المشكلات الاقتصادية وُضعت درجات كمية للإجابات بحيث أُعطيت (١،٢،٣)وكانت الدرجة الاعلى للمشكلات الشديدة .

البند الثاني : اشتمل على (٣٤) عبارة تعكس إجاباتها درجة المشكلات الزوجية والاجتماعية التي واجهتها الأسرة خلال فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا) .ولقياس المشكلات الزوجية والاجتماعية وُضعت درجات كمية للإجابات بحيث أُعطيت (١،٢،٣)وكانت الدرجة الاعلى للمشكلات الشديدة .

البند الثالث : تضمن (١٤) عبارة تعكس إجاباتها درجة المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي خلال فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا). ولقياس ذلك وُضعت درجات كمية للإجابات بحيث أُعطيت (١،٢،٣)على الترتيب وكانت الدرجة الأعلى للمشكلات الشديدة .

البند الرابع : اشتمل على (٢٤) عبارة تعكس إجاباتها درجة المشكلات الصحية والنفسية التي واجهتها الأسرة خلال فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا). ولقياس المشكلات الصحية والنفسية وُضعت درجات كمية للإجابات بحيث أُعطيت (١،٢،٣)وكانت الدرجة الاعلى للمشكلات الشديدة .

كما تضمن المحور أسئلة وصفية توضح الانفعالات النفسية التي مرت بها المبحوثة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا.

البند الخامس : يقيس المشكلات التربوية للأسرة خلال فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا واشتمل على (٢١) عبارة تعكس إجاباتها درجة المشكلات التربوية للأسرة ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا) .ولقياس ذلك وُضعت درجات كمية للإجابات بحيث أُعطيت (١،٢،٣)وكانت الدرجة الاعلى للمشكلات الشديدة .

كما تم توجيه أسئلة للمبحوثة للتعرف على بعض الفروق بين الزوجين والتي قد تكون سبب في نشوب بعض المشكلات الأسرية

٧- **المحور الثالث** : تناول هذا المحور الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .

البند الأول :خاص باستخدام الإهانة اللفظية والنفسية وانتهاج القسوة الجسدية من قبل الزوج داخل الأسرة وقد اشتمل على جزئين هما :

الجزء الأول :يقيس مدى الإهانة اللفظية والنفسية التي تتعرض لها الأسر عينة الدراسة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وقد اشتمل على (١٤) عبارة تعكس إجاباتها درجة الإهانة اللفظية والنفسية للأسرة ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا). وتم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الاجابة بنعم ودرجتان عند الاجابة بأحياناً ودرجة واحدة عند الاجابة بلا بحيث كانت الدرجة الأعلى للإهانة اللفظية والنفسية الشديدة

الجزء الثاني :يقيس مدى تعرض الأسرة للقسوة الجسدية من قبل الزوج أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وتضمن (٣) عبارات تعكس إجاباتها درجة القسوة الجسدية بالأسرة ، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا). وتم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الاجابة بنعم ودرجتان عند الاجابة بأحياناً ودرجة واحدة عند الاجابة بلا بحيث كانت الدرجة الأعلى للقسوة الجسدية الشديدة.

البند الثاني :قياس التفكك الأسري أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا، ويتضمن العلاقات السائدة بين أفراد الأسرة المقيمين معاً، وما ينتج من هجر ،أو انفصال ، أو طلاق .
اشتمل على (١٧) عبارة تعكس إجاباتها حالة الأسرة من حيث درجة التفكك أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا، بحيث تختار المبحوثة أحد الاجابات (نعم ، أحياناً ، لا).
لسهولة إجراء عملية التقييم والتحليل الاحصائي تم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية ، وقد أُعطيت ثلاث درجات في حالة الاجابة بنعم ودرجتان عند الاجابة بأحياناً ودرجة واحدة عند الاجابة بلا بحيث كانت الدرجات الأعلى للتفكك الأسري الشديد .
كما تضمن المحور أسئلة توضح النتائج المترتبة عن المشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي كالهجر ،الانفصال والطلاق .

خامساً :اختبار صدق وثبات الاستبيان

بعد اعداد الاستبيان في الصورة الأولية تم تطبيق اجراءات الاختبار المبدئي للاستبيان (Pre-test) وذلك بجمع البيانات من عينة مكونة من ٣٠ مبحوثة ، تم تفريغ البيانات باستخدام برنامج (SPSS-V23) ، وتم اجراء المعاملات الاحصائية لاختبار صدق وثبات الاستبيان .

١-اختبار صدق الاستبيان :

تم اختبار صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بإجراء اختبار معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور .
أوضحت النتائج أن جميع محاور الاستبيان ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ ، حيث تراوحت ما بين (٠,٦٨٠ ـ ٠,٩٩٣) ، وبذلك اتسم الاستبيان بالصدق في قياس المتغيرات الخاصة به .

٢-اختبار ثبات الاستبيان :

تم حساب ثبات الاستبيان بإجراء اختبار معامل ألفاكرونباخ للاستبيان في الصورة المبدئية ، وتراوحت قيم معامل ألفاكرونباخ لمحاور الاستبيان من (٠,٧٨٨ ـ ٠,٩٢٠) ، ومنه نستنتج أن أداة الدراسة " الاستبيان " والتي أُعدت لمعالجة المشكلة البحثية تتصف بالثبات في جميع فقراتها وهي صالحة للتطبيق على عينة البحث موضع الدراسة .
يستنتج من ذلك أن أداة الدراسة (الاستبيان) التي أُعدت لمعالجة المشكلة المطروحة تتصف بالصدق والثبات في جميع فقراتها وهي صالحة للتطبيق على العينة موضع الدراسة.

سادساً : المتغيرات البحثية

وفقاً لأهداف البحث تم تحديد المتغيرات البحثية ومعالجتها لأغراض التحليل الاحصائي على النحو التالي :
١-المتغيرات المستقلة : تمثلت في كل من الموطن الأصلي للزوج والزوجة ، السن الحالي للزوج والزوجة ، المستوى التعليمي للزوج والزوجة ، الحالة الوظيفية ونوع العمل للزوجين ، عدد الأبناء بالأسرة ، متوسط الدخل الشهري للأسرة ، عدد سنوات الزواج ، نوع الزواج ، طريقة الزواج ،صلة القرابة بين الزوجين ونوعها ، زواج الزوج من أخرى وترتيب الزوجة بين الزوجات، البيئة السكنية وتمثلت في محل الإقامة ، نوع السكن ،عدد الأفراد المقيمين مع الأسرة غير الأبناء ، درجة الازدحام الحجري بالمسكن .
٢-المتغيرات التابعة : تمثلت في المشكلات الناجمة عن الحظر المنزلي والآثار المترتبة عليها والمتمثلة في " الإهانة اللفظية والنفسية وانتهاج القسوة الجسدية من قبل الزوج، والتفكك الأسري ، والطلاق
٣-المتغيرات الوسيطة : وهي المتغيرات التي تعمل كمتغيرات تابعة مع بعض المتغيرات المستقلة وكمتغيرات مستقلة مع المتغيرات التابعة ، والتي تمثلت في المشكلات الناجمة عن الحظر المنزلي " المشكلات الاقتصادية ،

المشكلات الزوجية والاجتماعية ، المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ،المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية ".

سابعاً : جمع البيانات البحثية :

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات البحثية.

وقد ساهم فريق طلاب مقرر مشروع التخرج (٣٠٤٠١) وعددهم ثلاث طلاب الباحثتان في مرحلة تجميع وتفريغ البيانات البحثية كأحد المهمات الخاصة بتدريب الطلاب على الأساليب العلمية للبحث العلمي .

ثامناً : أسلوب تحليل البيانات البحثية :

١- تحويل البيانات الوصفية إلى كمية :

تم تحويل البيانات الوصفية إلى كمية لكل عبارة من عبارات كل محور من محاور الاستبيان وحساب الدرجة الصغرى والعظمى لكل محور كما تم حساب الفئات لكل من المشكلات التي واجهت الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا والمتمثلة في " المشكلات الاقتصادية ـ المشكلات الزوجية والاجتماعية ـ المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ـ المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية " والعنف المتمثل في " الإهانة اللفظية والنفسية ـ والقسوة الجسدية " و التفكك الأسري أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا كما يلي

الدرجة الصغرى = ١× عدد العبارات

الدرجة العظمى = ٣ × عدد العبارات

تشير الدرجة العظمى الى شدة المشكلات الاسرية والعنف وشدة التفكك الأسري بالأسرة .

ويشير جدول (١) إلى الدرجة الصغرى والدرجة العظمى والفئات بكل محور من محاور الاستبيان ، وقد تم حساب الفئات بطريقة المدى .

جدول (١) الدرجة الصغرى والعظمى والفئات بكل محور من محاور الاستبيان

الدرجات والفئات / المحاور	عدد العبارات	الدرجة		الدرجة المشاهدة		المدى	طول الفئة	حدة المشاكل		
		العظمى	الصغرى	أكبر درجة	أصغر درجة			بسيطة	متوسطة	شديدة
المشكلات الأسرية										
المشكلات الاقتصادية	٢٤	٧٢	٢٤	٦٩	٣٢	٣٧	١٣	٣٢ -< ٤٥	٤٥ -< ٥٨	٥٨ فأكثر
المشكلات الزوجية والاجتماعية	٣٤	١٠٢	٣٤	١٠١	٣٩	٦٢	٢١	٣٩ -< ٦٠	٦٠ -< ٨١	٨١ فأكثر
المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل	١٤	٤٢	١٤	٤٢	١٤	٢٨	١٠	١٤ -< ٢٤	٢٤ -< ٣٤	٣٤ فأكثر
المشكلات الصحية والنفسية	٢٤	٧٢	٢٤	٦٩	٣٢	٣٧	١٣	٣٢ -< ٤٥	٤٥ -< ٥٨	٥٨ فأكثر
المشكلات التربوية	٢١	٦٣	٢١	٦٠	٢١	٣٩	١٣	٢١ -< ٣٤	٣٤ -< ٤٧	٤٧ فأكثر
إجمالي المشكلات أثناء الحظر المنزلي	١١٧	٣٥١	١١٧	٣٣٣	١٥٩	١٧٤	٥٨	١٥٩ -< ٢١٧	٢١٧ -< ٢٧٥	٢٧٥ فأكثر
الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية										
الإهانة اللفظية والنفسية	١٤	٤٢	١٤	٤٢	١٥	٢٧	٩	١٥ -< ٢٤	٢٤ -< ٣٣	٣٣ فأكثر
القسوة الجسدية	٣	٩	٣	٩	٣	٦	٢	٣ -< ٥	٥ -< ٧	٧ فأكثر
إجمالي العنف	١٧	٥١	١٧	٤٨	١٧	٣١	١١	١٧ -< ٢٨	٢٨ -< ٣٩	٣٩ فأكثر
التفكك الأسري	١٧	٥١	١٧	٥١	٢٠	٣١	١١	٢٠ -< ٣١	٣١ -< ٤٢	٤٢ فأكثر

٢- تحليل البيانات احصائياً :

عولجت البيانات احصائيا باستخدام النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري من خلال برنامج (SPSS-V23) ، تم أستخدم معامل ارتباط بيرسون (Person′s Coefficient of Correlation r) لاختبار قوة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة ،كما استخدم مربع كاي وأُختبرت المعنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، ٠,٠١ ، ٠,٠٠١.

النتائج والمناقشة :

أولاً : الخصائص الاجتماعية – الاقتصادية والسكنية والحالة الزواجية لعينة الدراسة

جدول (٢) الخصائص الاقتصادية - الاجتماعية لعينة الدراسة (ن=١٥٠)

الخصائص	الزوج		الزوجة		الخصائص	عدد	%
	عدد	%	عدد	%			
الموطن الأصلي					السن الحالي للزوج		
ريف	٤٤	٢٩,٣	٣٩	٢٦,٠	٢٥- < ٣٨	٤٣	٢٨,٧
حضر	١٠٦	٧٠,٧	١١١	٧٤,٠	٣٨- < ٥١	٤٦	٣٠,٧
المستوى التعليمي					٥١ فأكثر	٦١	٤٠,٦
أمي	١	٠,٧	٣	٢,٠	السن الحالي للزوجة		
يقرأ ويكتب	٤	٢,٧	٣	٢,٠	٢٢- < ٣٥	٤٧	٣١,٣
ابتدائية	٢	١,٣	١	٠,٧	٣٥- < ٤٨	٥٩	٣٩,٣
اعدادية	١١	٧,٣	١٠	٦,٧	٤٨ فأكثر	٤٤	٢٩,٤
ثانوية أو ما يعادلها	٤٨	٣٢,٠	٤٠	٢٦,٧	متوسط الدخل الشهري للأسرة		
شهادة جامعية	٧٥	٥٠,٠	٨٢	٥٤,٧	٥٠٠- < ٣٧٠٠	٩١	٦٠,٧
تعليم فوق الجامعي	٩	٠,٦	١١	٧,٣	٣٧٠٠- < ٦٩٠٠	٥١	٣٤,٠
الحالة الوظيفية					٦٩٠٠ فأكثر	٨	٥,٣
يعمل	١٤١	٩٤,٠	٥٥	٣٦,٧			
لا يعمل	٩	٦,٠	٩٥	٦٣,٣			
نوع العمل(الزوج ن=١٤١،الزوجة ن=٥٥)							
مهني	٤٩	٣٤,٧	٢٢	٤٠,٠			
إداري	٣٩	٢٧,٧	٢٥	٤٥,٥			
حرفي	٥٣	٣٧,٦	٨	١٤,٥			

تشير بيانات جدول(٢) إلى أن ٧٠,٧٪ من أزواج عينة البحث من أصل حضري مقابل ٧٤,٠٪ من الزوجات المبحوثات ، وبالنسبة للسن الحالي تبين أن ٤٠,٦٪ من الأزواج بلغت أعمارهم ٥١ سنة فأكثر مقابل ٣٩,٣٪ من الزوجات المبحوثات تراوحت أعمارهن ما بين ٣٥ إلى أقل من ٤٨ سنة وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي تشير النتائج إلى أن نصف أزواج عينة المبحوثات (٥٠,٠٪) حاصلون على الشهادة الجامعية مقابل ٥٤,٧٪ من الزوجات المبحوثات وأن غالبية الأزواج (٩٤,٠٪) يعملون في حين أن ٦٣,٣٪ من الزوجات ربات منزل ، وفيما يخص نوع العمل تبين أن أكثر من ثلث الأزواج (٣٧,٦٪) يمارسون الأعمال الحرفية في حين أن ٤٥,٥٪ من الزوجات تمارسن الأعمال الإدارية ، وفيما يتعلق بمتوسط الدخل الشهري للأسرة أوضحت

النتائج أن ٦٠,٧٪ من العينة موضع الدراسة بلغ متوسط الدخل الشهري للأسرة من ٥٠٠ـ أقل من ٣٧٠٠ جنيه في حين أن ٣٤,٠٪ تراوح الدخل الشهري لهم من ٣٧٠٠ـ اقل من٦٩٠٠ جنيه.

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الزواجية (ن=١٥٠)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
عدد سنوات الزواج			صلة القرابة بين الزوجين		
١ـ < ١٥	٦١	٤٠,٧	أقارب	٢٨	١٨,٧
١٥ـ < ٣٠	٧٨	٥٢,٠	غير أقارب	١٢٢	٨١,٣
٣٠ فأكثر	١١	٧,٣	نوع صلة القرابة (ن=٢٨)		
نوع الزواج			أولاد عم	١١	٣٩,٢
شرعي	١٤٧	٩٨,٠	أولاد خال	١٢	٤٢,٩
عرفي	٣	٢,٠	قرابة من بعيد	٥	١٧,٩
طريقة الزواج			زواج الزوج من أخرى		
تقليدي	٦٧	٤٤,٧	متزوج	١٠	٦,٧
إجباري	٥	٣,٣	غير متزوج	١٤٠	٩٣,٣
اختياري	٦١	٤٠,٧	ترتيب الزوجة بين الزيجات(ن=١٠)		
ناتج عن ارتباط عاطفي	١٧	١١,٣	الأولى	٦	٦٠,٠
			الثانية	٣	٣٠,٠
			الثالثة	١	١٠,٠

أوضحت بيانات جدول (٣) أن أكثر من نصف عينة المبحوثات (٥٢٪) تراوح عدد سنوات الزواج من ١٥ـ أقل من ٣٠ سنة ، وأن ٩٨,٠٪ كان زواجهن شرعي و ٤٤,٧٪ تزوجن بالطريقة التقليدية ، كما أن ٨١,٣٪ من الزيجات كانوا غير أقارب في حين أن ١٨,٧٪ من الزيجات كانت من الأقارب ، وأن ٤٢,٩٪ منهن أولاد خال ، وبالتعرف عن تعدد الزيجات تبين أن ٦,٧٪ فقط من العينة الزوج متزوج من أخرى وأن ٦٠٪ منهن كانت ترتيبهن الأولى .

جدول (٤) توزيع أبناء عينة الدراسة وفقاً للعدد والجنس (ن=١٥٠)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	ذكور		إناث	
				عدد	%	عدد	%
عدد الأبناء بالأسرة			جنس الأبناء				
١ ــ ٣	١١٧	٧٨,٠	لا يوجد	٣٧	٢٤,٧	٣٠	٢٠,٠
٤ ــ ٦	٣٢	٢١,٣	أقل من ٣	٩٥	٦٣,٣	١٠٣	٦٨,٧
أكثر من ٦	١	٠,٧	٣ـ < ٥	١٨	١٢,٠	١٥	١٠,٠
			٥ فأكثر	ــ	ــ	٢	١,٣

تبين من جدول (٤) أن ٧٨٪ من المبحوثات بلغ عدد أبنائهن من ١ـ ٣ أبناء ، في حين أن ٢١,٣٪ بلغ عدد الأبناء بالأسرة من ٤ ـ ٦ ، وبالنسبة لنوع جنس الأبناء تبين أن ٦٣,٣٪ لديهن اقل من ثلاث ذكور وان ٦٨,٧٪ لديهن أقل من ثلاث إناث .

جدول (٥) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقاً لمصادر الدخل الشهري والمسؤول عن بنود الصرف والميزانية داخل الأسرة (ن=١٥٠)

مصادر الدخل الشهري للأسرة	تكرار	%	المسؤول عن بنود الصرف	تكرار	%
راتب شهري	١٢٩	٨٦,٠	الزوج	٨٨	٥٨,٧
أراضي	٨	٥,٣	الزوجة	١٢	٨,٠
عقارات	٧	٤,٧	الاثنان معاً	٤٨	٣٢,٠
شهادات بنكية	١٠	٦,٧	والد الزوج	٥	٣,٣
أعمال تجارية	٢٨	٧١,٧	والدة الزوج	١	٠,٧

بسؤال المبحوثات عن مصادر الدخل الشهري جدول (٥) أفادت ٨٦٪ منهن راتب شهري وأن ٧١,٧٪ أعمال تجارية ، وبالنسبة للمسؤول عن بنود الصرف في الأسرة تبين أن ٥٨,٧٪ الزوج هو المسؤول عن الصرف .

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للبيئة السكنية والأفراد المقيمين مع الأسرة(ن=١٥٠)

الخصائص	عدد	%	الخصائص	عدد	%
محل الإقامة			عدد حجرات المسكن		
عشوائيات	٣	٢,٠	حجرة واحدة بمنافعها	١	٠,٧
أحياء شعبية	١٨	١٢,٠	حجرتان	٤٣	٢٨,٧
أحياء متوسطة	١١٨	٧٨,٧	ثلاث حجرات	٧٥	٥٠,٠
أحياء راقية	١١	٧,٣	أربع حجرات	٣١	٢٠,٧
نوع السكن			الأفراد المقيمين مع الأسرة غير الأبناء		
ايجار قديم	١٦	١٠,٧	يوجد	٢١	١٤,٠
ايجار حديث	٢٣	١٥,٣	لا يوجد	١٢٩	٨٦,٠
تمليك	١١١	٧٤,٠	عدد الأفراد المقيمين مع الأسرة (ن=٢١)		
درجة الازدحام الحجري			١ ـ ٣	٢٠	٩٥,٢
غير مزدحمة (أقل من ١,٥فرد/حجرة)	٥٣	٣٥,٣	٤ فأكثر	١	٤,٨
	٩٣	٦٢,٠	**صلة القرابة للأفراد المقيمين مع الأسرة(ن=٢١)**		
مزدحمة(١,٥ – ٣فرد/حجرة)	٤	٢,٧	والد الزوج	٤	١٩,٠
شديدة الازدحام(أكثر من ٣فرد/حجرة)			والدة الزوج	٦	٢٨,٦
			والد الزوجة	١	٤,٨
			والدة الزوجة	٣	١٤,٣
			أخوة الزوج	١٤	٦٦,٧

بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للبيئة السكنية يشير جدول (٦) أن ٧٨,٧٪ من العينة يقطن الأحياء المتوسطة وأن ٧٤٪ لديهن سكن تمليك ، وأن ٥٠٪ من أفراد العينة عدد حجرات المسكن لديهن ثلاث حجرات وأن ١٤٪ من

المبحوثات كان هناك أفراد يقمن معهن بالسكن غير الأبناء ، و ٩٥,٢٪ منهن كان عدد الأفراد المقيمين معهن من ١ ـ ٣ أفراد وأن ٦٦,٧٪ كان أخوة الزوج هم المقيمين معهن وفيما يتعلق بدرجة الازدحام الحجري وجد أن ٦٢,٠٪ يقطن بمساكن مزدحمة ، ٣٥,٣٪ يقطن بمساكن غير مزدحمة ، بينما ٢,٧٪ فقط يقطن بمساكن شديدة الازدحام .

وقد أشارت أسماء رشيد (٢٠٢٠) بأن الحظر المنزلي وإجبار الناس على البقاء في منازلهم ساعد في زيادة فترة بقاء أفراد الأسرة مع بعضهم البعض ، مما قد يؤدي في كثير من الأحيان إلى توترات في العلاقات الأسرية وضغوط نفسية كبيرة مصدرها ضيق مساحة المسكن ، وهو ما يترك أثراً نفسياً سلبياً وضغوطاً كبيرة على الأفراد .

ثانياً : المشكلات الأسرية الناجمة عن فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا

جدول (٧) بعض الفروق بين الزوجين وافتقاد التواصل من وجهة نظر المبحوثات والتي قد تكون سبب في نشوب بعض المشكلات الأسرية(ن=١٥٠)

الفروق بين الزوجين	يوجد		لا يوجد	
	عدد	%	عدد	%
المستوى الاجتماعي	٣٢	٢١,٣٣	١١٨	٧٨,٦٧
المستوى المهني الوظيفي	٢٩	١٩,٣٣	١٢١	٨٠,٦٧
المستوى الاقتصادي	٣٨	٢٥,٣٣	١١٢	٧٤,٦٧
المستوى التعليمي	٣٧	٢٤,٦٧	١١٣	٧٥,٣٣
افتقاد التواصل اللفظي والوجداني مع الزوج في معظم أوقات تواجده بالمنزل	٨٦	٥٧,٣٣	٦٤	٤٢,٦٧

بالتعرف على بعض الفروق بين الزوجين أوضحت نتائج جدول (٧)أن كل من المستوى الاقتصادي والتعليمي من أهم الفروق لدى ربع عينة المبحوثات بنسبة ٢٥,٣٣ % ، ٢٤,٦٧٪ على التوالي ، في حين أفادت ما يقرب من خمس العينة بنسبة٢١,٣٣٪ ،١٩,٣٣٪ على التوالي أن هناك فارق في المستوى الاجتماعي والوظيفي وأن ٥٧,٣٣٪ افتقدن التواصل اللفظي والوجداني مع أزواجهن في معظم أوقات تواجدهم بالمنزل ، الأمر الذي يؤدي بدوره الى زيادة حدة المشكلات الأسرية (زينب حقي و نادية حسن أبو سكينة ، ٢٠١٨) .

جدول (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقييم حدة المشكلات الأسرية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا (ن=١٥٠)

المشكلات الأسرية	حدة المشكلات أثناء الحظر المنزلي						المتوسط ±الانحراف المعياري
	شديدة		متوسطة		بسيطة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
المشكلات الاقتصادية	٨٧	٥٨,٠	٥٣	٣٥,٣	١٠	٦,٧	٧,٩٤±٥٧,٠٣
المشكلات الزوجية والاجتماعية	٨٣	٥٥,٣	٥٥	٣٦,٧	١٢	٨,٠	٣,٢٦±٨٠,٥٦
المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي	٨٦	٥٧,٣	٤٩	٣٢,٧	١٥	١٠,٠	٧,٢٥±٣٣,٥٥
المشكلات الصحية والنفسية	٧٤	٤٩,٣	٥٤	٣٦,٠	٢٢	١٤,٧	٨,٩٨±٥٥,٣٩
المشكلات التربوية	١٠٠	٦٦,٧	٤٤	٢٩,٣	٦	٤,٠	٨,٣٢±٤٨,٦١
إجمالي المشكلات الأسرية أثناء الحظر المنزلي	٨٠	٥٣,٣	٥٥	٣٦,٧	١٥	١٠,٠	±٢٧٥,١٣ ٤٠,١٣

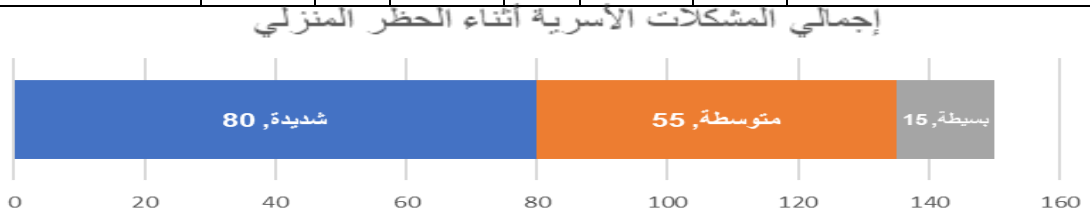

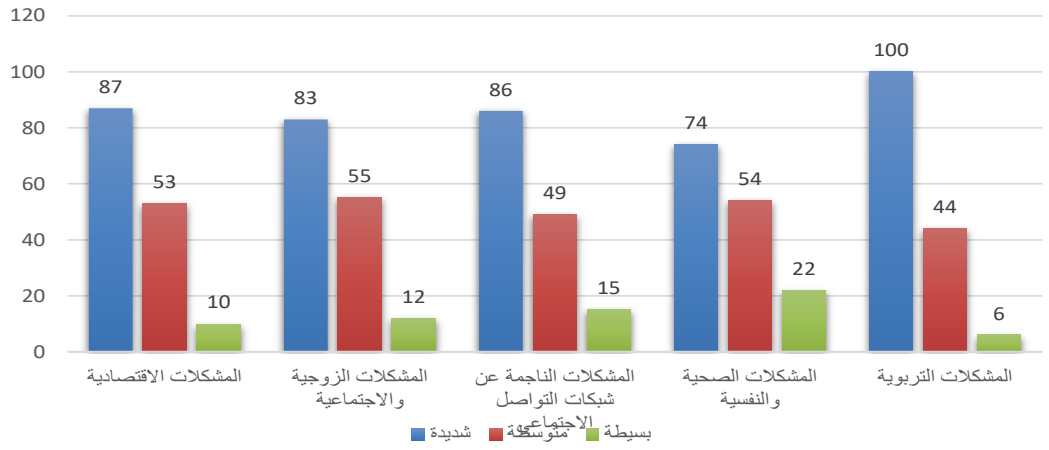

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمشكلات الأسرية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا (ن=١٥٠)

بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للمشكلات الأسرية التي واجهت الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا تشير بيانات جدول (٨)، شكل (١)أن أكثر من نصف عينة المبحوثات بنسبة ٥٣,٣ % كان لديهن مشكلات أسرية أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وأن المشكلات التربوية كانت أكثر المشكلات التي تعرضن لها ٦٦,٧ % من أفراد العينة وكانت من أكثر المشكلات التربوية التي عانت منها المبحوثات رفض الزوج مشاركتهن في مذاكرة الأبناء وعدم استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة في تربية الابناء، تلتها المشكلات الاقتصادية لدى ٥٨٪ من المبحوثات وتمثلت في تعرض الزوج لأزمات وخسائر مالية وتراكم الديون عليه أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ،يليها المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي لدى٥٧,٣٪ من المبحوثات والتي من أهمها انشغال الزوج بشبكات التواصل الاجتماعي معظم الأوقات وفقد لغة الحوار مع الزوجة والأبناء مما ادى الى تنمية مشاعر الوحدة والعزلة بين أفراد الأسرة وتدهور العلاقات الأسرية ،ثم المشكلات الزوجية والاجتماعية لدى ٥٥,٣٪ من المبحوثات وكانت من أهمها عصبية الزوج وطول فترة تواجده بالمنزل أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ،وكانت المشكلات الصحية والنفسية هي المشكلات الاقل لدى ما يقرب من نصف العينة البحثية بنسبة ٤٩,٣٪وكان من أهمها التعب البدني والإجهاد النفسي التي تتعرض له الزوجة بسبب كثرة طلبات الزوج والأبناء أثناء فترة الحظر وعدم قيام الزوج بأداء الأدوار والمهام والمسؤوليات المنوط بها تجاه أسرته .

وقد بلغ متوسط أجمالي درجات المشكلات الأسرية ٢٧٥,١٣ ±٤٠,١٣ لدى عينة البحث.

تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من جبريل محمد و رنين لداوية (٢٠٢٠) من أن ضيق المورد الاقتصادي أثناء جائحة كورونا نتج عنه آثار نفسية كالغضب والقلق ، كما أن الخوف من فقدان العمل (البطالة) كان عاملاً مهماً في تغيير أنماط سلوك الأسرة الأمر الذي أدى إلى ظهور المشكلات الاقتصادية بالأسرة ، وقد ساهمت الجائحة في تصاعد حدة بعض المشكلات الاجتماعية للمجتمع مثل الإقبال على شبكات التواصل الاجتماعي والإنترنت حيث أجبرت الجائحة المجتمع بكامله إلى الاستعانة بالعالم الافتراضي كبديل للتعامل الشخصي مع الأفراد مما تسبب في تغيير أنماط التواصل وخلق فجوة في العلاقات الاجتماعية على أرض الواقع (نور الدين بكيس و نوال رزقي ،٢٠٢٠) . وقد ترتب على العزل والحبس الطويل لأفراد الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ظهور بعض المشكلات النفسية كالإصابة بالإحباط والملل والقلق والتوتر والخوف من العدوى (سعيد الأسمري،٢٠٢٠) .

وتشير أنوار هادي (٢٠١٢) إلى أن للحالة النفسية للزوجين تأثير مباشر على العلاقة الزوجية فالأمراض النفسية تؤدي إلى حدوث اضطرابات حادة في الإدراك والتفكير والقدرة العقلية فضلاً عن الإصابة بالأمراض العضوية والجسمية الناجمة عن أسباب نفسية مثل ارتفاع ضغط الدم ومرض السكر والأزمات القلبية وجميعها تؤدي إلى حدوث القلق وتزيد من الشعور بالاكتئاب والحساسية الزائدة والشكوك غير الواقعية واضطرابات النوم والشهية . كما أوضحت كنزة دومي (٢٠٢٠) أن فيروس كورونا المستجد تسبب في حدوث تغيرات كثيرة في أنماط المعيشة وسلوكيات الأفراد نتيجة الحظر المنزلي لجائحة كورونا مما أدى إلى انتشار المشاعر السلبية كالحزن والقلق والغضب والاحباط داخل المناخ الأسري الأمر الذي يؤدي إلى نقص المناعة الصحية والنفسية . ويشير Samer(2020) في دراسته الى تفاقم العديد من المشكلات الصحية الجسدية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية أثناء جائحة كورونا في كافة البلدان ومن أمثلتها القلق فقدان السيطرة ،التشويش المعرفي وغزو شبكات التواصل الاجتماعي .

تتعثر عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال نتيجة لعدة عوامل منها المشكلات الاسرية التي تمر بها الاسرة نتيجة اختلاف الاتجاهات الثقافية الوالدية والطبقات الاجتماعية والتفكك الأسري فالتذبذب في اساليب المعاملة الوالدية

للطفل يرتبط ارتباطا ايجابياً بجنوح الطفل في فترة مراهقته وشبابه ، حيث تؤثر المشكلات الاسرية وسوء التوافق الزواجي والشجار المستمر للزوجين الى اضطراب الأطفال وانحرافهم (رهام المسماري ، ٢٠١٢) . كما تشير رفيقه يخلف (٢٠١٦) الى أن المشكلات الاسرية تؤثر على الصحة النفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل .

جدول (٩) التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقاً للانفعالات النفسية التي مرت بها الأسرة أثناء الحظر المنزلي (ن=١٥٠)

الانفعالات النفسية	تكرار	%	الانفعالات النفسية	تكرار	%
القلق والتوتر	٩٠	٦٠,٠	الوسواس القهري	٩	٦,٠
الاكتئاب	٤٢	٢٨,٠	الشعور بالحرمان والخوف والهلع	٢٣	١٥,٣
الانفعال	٥١	٣٤,٠	الانطواء والعزلة	٢٦	١٧,٣
الغضب	٤٤	٢٩,٣	الوحدة النفسية	٢٥	١٦,٧
اضطراب النوم	٦٤	٤٢,٧	الشعور بالملل	٥٨	٣٨,٧
اضطراب الشهية	٣٦	٢٤,٠	التعب والاجهاد	٤٤	٢٩,٣
اضطراب الهضم	٢٨	١٨,٧	الشعور بالصداع	٢٨	١٨,٧

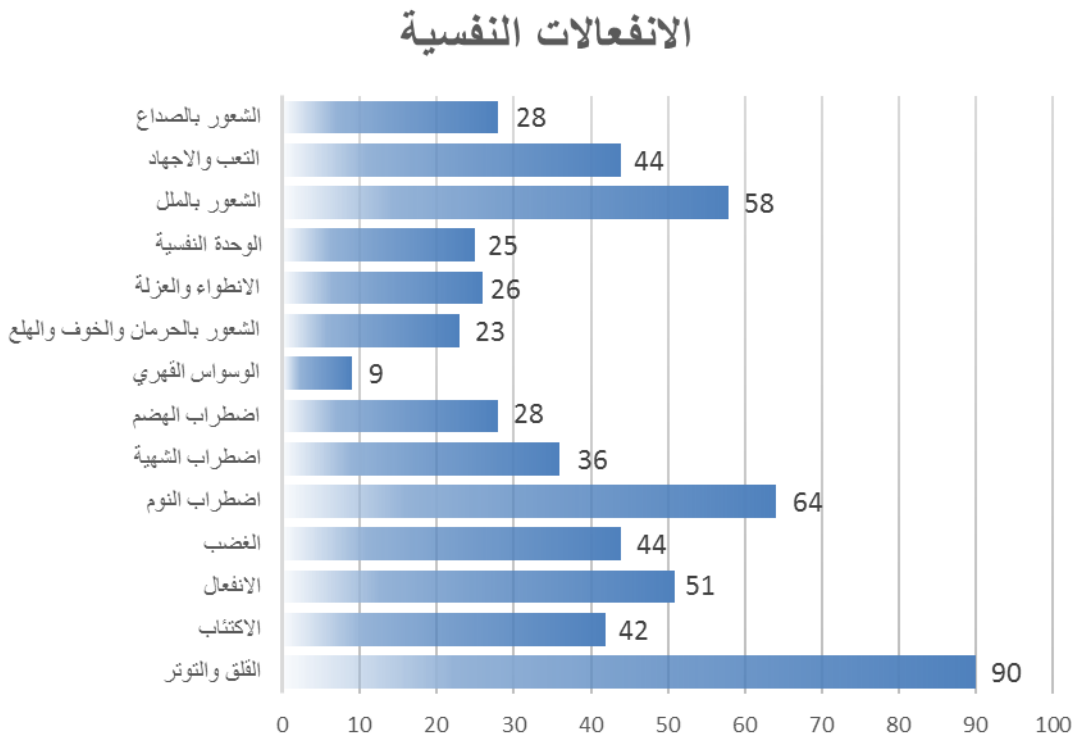

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للانفعالات النفسية التي مرت بها الأسرة أثناء الحظر المنزلي

بتوزيع عينة الدراسة وفقاً للانفعالات النفسية التي مرت بها الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا توضح بيانات جدول (٩) ، شكل (٢) أن ٤٢,٧٪ عانت من اضطرابات النوم وأن ٣٨,٧٪ كان لديهن شعور بالملل ، في حين أن ٣٤٪ كانت تصاب بالانفعال بينما ٢٩,٣٪ أصبن بالغضب والشعور بالتعب والاجهاد ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه Xiao(2020) بأنه أثناء الحظر المنزلي لفيروس كورونا المستجد أدى إلى انتشار العديد من المشكلات النفسية مثل الإصابة بالإجهاد والاكتئاب والقلق النفسي الناتج عن نقص التواصل الاجتماعي وبعد المسافات بين الأشخاص وتطور الخوف والهلع من جهة أخرى ، بينما أسفرت نتائج دراسة آمال الفقي و محمد أبو الفتوح (٢٠٢٠) أن الغضب الذي ينشأ عادة من حالة الرتابة والتكرارية في حياة الفرد من أكثر المشكلات النفسية التي تعرضت لها عينة البحث أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .

ثالثاً: الآثار المترتبة على المشكلات الأسرية وتفاقمها أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا

جدول (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقييم درجة الاهانة اللفظية والنفسية والقسوة الجسدية أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا(ن=١٥٠)

أنواع العنف	درجة الاهانة والقسوة أثناء الحظر المنزلي						المتوسط ±الانحراف المعياري
	شديدة		متوسطة		بسيطة		
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
الاهانة اللفظية والنفسية	١٤٢	٩٤,٦	٧	٤,٧	١	٠,٧	٨,٥٣±٠,٩٨
القسوة الجسدية	١٠٩	٧٢,٧	٣٢	٢١,٣	٩	٦,٠	٣٤,١٢± ٥,٥٩
إجمالي العنف أثناء الحظر المنزلي	١٠٤	٦٩,٣	٣٧	٢٤,٧	٩	٦,٠	٣٩,٤٤± ٦,٥٠

تبين من جدول (١٠)أن ٦٩,٣٪ من عينة المبحوثات تعرضن لإهانات لفظية ونفسية وقسوة جسدية شديدة من قبل الزوج ووجد أن ٩٤,٦٪ من المبحوثات تعرضن لإهانات لفظية ونفسية تمثلت في استخدام الزوج للألفاظ الجارحة والتحقير من شأن الزوجة وانتهاجه أسلوب السب والقذف في التعامل مع الزوجة والأبناء ، في حين أن ٧٢,٧٪ تعرضن لقسوة جسدية تمثلت في ضرب الزوجة والأبناء ، وقد بلغ متوسط درجات التعرض لكل من القسوة الجسدية والإهانات بنوعيها ٣٩,٤٤±٦,٥٠. ويمثل العنف أحد أهم عوامل الخطر على صحة السيدات أثناء انتشار الأوبئة وحالات الطوارئ خاصة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا (Baber,2020 and Boserup, et al,2020) و تتفق هذه النتائج مع ما ذكره Cao, Feng (2020) من زيادة في القسوة الجسدية والإهانات بنوعيها خلال جائحة كوفيد ـ١٩ ، حيث تعرضت بعض المناطق بالصين بمقاطعة HUBEI لأضرار جسيمة بسبب جائحة كورونا ، حيث سجلت أقسام الشرطة المحلية المزيد من العنف خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ . وقد اظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها غسان صليبي

واخرون (٢٠٢٠) عن تأثير جائحة كورونا على العنف الواقع على المرأة من قبل الزوج ، حيث تعرضت الزوجات للعنف من قبل الزوج متمثلاً في الضرب أو الإهانة اللفظية .

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتقييم درجة التفكك الأسري (ن=١٥٠)

درجة التفكك الأسري	عدد	%
شديدة	٤٢	٢٨,٠
متوسطة	٩٢	٦٥,٣
بسيطة	١٦	١٠,٧
المتوسط ±الانحراف المعياري	٤١,٤٧±٧,١٧	

بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة التفكك الأسري جدول (١١) تبين أن ٢٨,٠٪ من عينة المبحوثات كانت درجة التفكك الأسري شديدة وذلك أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا وبالرغم من ذلك تستمر الزوجات مع ازواجهن حفاظاً على بيوتهن وأولادهن ، في حين أن ٦٥,٣٪ كان لديهن تفكك أسري متوسط بينما ١٠,٧٪من العينة كان لديهن تفكك أسري بسيط وقد بلغ متوسط درجات التفكك الأسري ٤١,٤٧±٧,١٧. أشار ليلى إيديو (٢٠١٣) أن التفكك الأسري وما ينجم عنه من حرمان عاطفي للأبناء يتسبب في انتشار الجريمة ، إدمان المخدرات ، الانحلال الأخلاقي و التطرف والإرهاب . ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Deese(2020) والتي أوضحت أن ١٨٪ فقط من أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية علاقاتهم الزوجية ساءت خلال فترة الحظر المنزلي لجائحة كوفيد ـ١٩ .

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنتائج المشكلات الاسرية الناجمة عن الحظر المنزلي ونوع الطلاق في حالة حدوثه

نتائج المشكلات الناجمة عن الحظر المنزلي	عدد (ن=١٢)	%	**نوع الطلاق**	**عدد (ن=٩)**	%
هجر	١	٨,٣	رجعي	٤	٤٤,٤
انفصال بدون طلاق	٢	١٦,٧	خُلع	٥	٥٥,٦
طلاق شرعي	٩	٧٥,٠			

تشير نتائج جدول (١٢) أن ٨٪ من المبحوثات تضررن من نتائج المشكلات الأسرية التي أصابت الأسرة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، مثل الهجر والانفصال والطلاق حيث بلغت نسبتهن ٨,٣٪ ، ١٦,٧٪ ، ٧٥,٠٪ على التوالي ، وأن ٥٥,٦٪ من حالات الطلاق كانت بسبب الخُلع في حين أن ٤٤,٤٪ كان طلاقهن رجعي.

يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية لما يترتب عليه من آثار سلبية متمثلة في تفكك الأسرة وازدياد حدة العداوة بين الزوجين بالإضافة الى الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة التي يتعرض لها الاطفال بدءً من الاضطرابات النفسية والاجتماعية وحتى السلوكيات المنحرفة وانتشار الجريمة (عبد الوهاب الظفيري وآخرون ، ٢٠٠١) .

رابعاً :نتائج الفروض البحثية :

الفرض الأول : لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من سن الزوج والزوجة ، عدد سنوات الزواج ، عدد الأبناء ، الدخل الشهري للأسرة ، درجة الازدحام الحجري وترتيب الزوجة بين الزوجات وعدد الأفراد المقيمين مع الأسرة غير الأبناء كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا كمتغيرات تابعة .

جدول (١٣) قيم معامل الارتباط (r) بين بعض الخصائص الاجتماعية ـ الاقتصادية والمشكلات الأسرية الناجمة أثناء فترة الحظر المنزلي

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	المشكلات الأسرية					إجمالي المشكلات الأسرية
	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الزوجية والاجتماعية	مشكلات شبكات التواصل	المشكلات الصحية والنفسية	المشكلات التربوية	
سن الزوج بالسنوات	٠,١٦٦*	٠,٢٤٠**	٠,٠٦٦	٠,١١٣	٠,٢٠٢*	٠,١٩١*
سن الزوجة بالسنوات	٠,٠٨٠	٠,١٨٢*	٠,٠٠٢-	٠,٠٥٢	٠,١٤٧	٠,١١٨
عدد سنوات الزواج	٠,٠٦٤	٠,١٤٢	٠,٠٢٢	٠,٠٥١	٠,١٧٣*	٠,١١١
عدد الأبناء بالأسرة	٠,٠٩٩-	٠,٠٢٠	٠,٠٦١-	٠,٠٢٩-	٠,٠٤١	٠,٠٢٢-
الدخل الشهري للأسرة	٠,٠٨٩-	٠,١٠٤-	٠,٠٧٧-	٠,٢٢٤-**	٠,٠٧١-	٠,١٣١-
درجة الازدحام الحجري	٠,٠٢٧-	٠,٠٧١	٠,٠٤١-	٠,٠٣٠-	٠,٠٥٨	٠,٠١٦
ترتيب الزوجة بين الزوجات	٠,٢٧٤**	٠,٢٨٤**	٠,٣٠٩**	٠,٢٧٢**	٠,١٩٣*	٠,٣٠٥**
عدد الأفرادالمقيمين مع الأسرةغيرالأبناء	٠,٢٠٣*	٠,١٥٥	٠,٢٢١	٠,١٢٣	٠,٢٤١**	٠,٢٠٩*

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

بدراسة العلاقة الارتباطية بين بعض الخصائص الاجتماعية ـ الاقتصادية كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية كمتغيرات تابعة ، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وقد تبين من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين سن الزوج وكل من المشكلات الاقتصادية ,الزوجية والاجتماعية والمشكلات التربوية وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ،٠,٠١،٠,٠٥ على التوالي . في حين وجدت علاقة ارتباطية معنوية طردية بين سن الزوجة و المشكلات الزوجية والاجتماعية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ . كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية

طردية بين عدد سنوات الزواج والمشكلات التربوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ . في حين وجدت علاقة ارتباطية معنوية عكسية بين الدخل الشهري للأسرة والمشكلات الصحية والنفسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ . كما تبين وجود علاقة ارتباطية معنوية طردية بين كل من ترتيب الزوجة بين الزوجات وظهور المشكلات الاقتصادية ,الزوجية والاجتماعية ، المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ، المشكلات الصحية والنفسية عند مستوى معنوية ٠,٠١ والمشكلات التربوية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ على التوالي . كما وجدت علاقة ارتباطية معنوية طردية بين عدد الافراد المقيمين مع الاسرة غير الابناء وكل من المشكلات الاقتصادية والمشكلات التربوية ٠,٠٥ ، ٠,٠١ على التوالي . كما تبين من نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود علاقة ارتباطية بين كل من عدد الأبناء بالأسرة ودرجة الازدحام الحجري وحدوث مشكلات أسرية أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا .

وتتفق هذه النتائج ودراسة كل من Sharifi,et al (2020) التي أوضحت أن سن الزوجة ، سن الزوج ، عدد سنوات الزواج من أهم العوامل المرتبطة باندلاع المشكلات الزوجية والاجتماعية . كما أوضح جبريل محمد ورنين لداوية (٢٠٢٠) أن العامل الاقتصادي وانخفاض مستوى الدخل يلعب دوراً هاماً في ظهور المشكلات الاسرية .

وتدعم هذه النتائج رفض الفرض الاول جزئياً وقبوله جزئياً.

الفرض الثاني : لا يوجد اقتران معنوي بين كل من الموطن الأصلي للزوج والزوجة ، طريقة ونوع الزواج ،صلة القرابة بين الزوجين، وزواج الزوج بأخرى والمستوى التعليمي للزوجين ، الحالة الوظيفية ، نوع العمل للزوجين ، محل الإقامة ، نوع السكن كمتغيرات مستقلة والمشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا كمتغيرات تابعة .

جدول (١٤) قيم مربع كاي بين بعض الخصائص الاجتماعية -السكنية والمشكلات الاسرية الناجمة أثناء فترة الحظر المنزلي

المتغيرات التابعة / المتغيرات المستقلة	المشكلات الاقتصادية	المشكلات الزوجية والاجتماعية	مشكلات شبكات التواصل	المشكلات الصحية والنفسية	المشكلات التربوية	إجمالي المشكلات الأسرية
الموطن الأصلي للزوج	٢,٩١٢	١,٨٣٧	٢,٥٠٥	٤,١٩٤	٣,١٩١	٥,٦٥٦
الموطن الأصلي للزوجة	٠,٨٣٦	٠,٠٧٤	٢,٤٩٠	١,٣١٨	٠,٤٦٥	٠,٣٣٠
طريقة الزواج	١٣,٩٢٥*	٢٧,٠٩٧***	١٩,٦٨٤**	٢٠,٣٨٢**	١٩,٣٦٢**	٢٣,١٩٠***
نوع الزواج	٥,٦٠٣	٠,٣٢٥	٦,٣١٠*	٢,٠١٦	٠,١٣٩	٥,٢٨٨
صلة القرابة بين الزوجين	٠,٦٥١	٠,٠٦١	١,٨٠٨	٠,٤٩٣	١,١٠٨	٠,٣٤٦
زواج الزوج بأخرى	٧,٣٧٠*	١٣,٣٤٤***	١١,٠٦٢**	١١,٦٨٨**	٦,٥٦٠*	١٦,٩٤٨***
المستوى التعليمي للزوج	١٢,٩٥٩	١٢,٢١٨	٢١,٢٠٢*	١٣,١٣٤	١٣,٥٢٥	١٠,١٨٧
المستوى التعليمي للزوجة	١٩,٤٦٤	١٤,٧٨٣	١١,٧٢٢	١١,٦٥٢	٣٠,٨١٠**	١٢,٩٤٢
الحالة الوظيفية للزوج	٢,٠٥٠	١١,٢٧١**	٥,٠٢٥	٥,٧٠٩	١٠,٨٨٠**	٦,٩٨١*
نوع عمل الزوج	٨,٨٨٨	٣١,٦٤٠***	١٢,٥٤١*	٢٠,١٩٨**	٢٠,٣٨٠**	١٦,٢٠٩**
الحالة الوظيفية للزوجة	٩,٥١٥**	٥,٧٢٤	٥,٤١٣	١١,٦٠٥**	٩,٧٥٠**	٩,٣٣٧**
نوع عمل الزوجة	١٠,١٩١	١٠,٦٢٢	٧,٣٨٥	١٢,٢١٨	١١,٠٥٢	١٤,٢٢٥*
محل الإقامة	٢٤,٣٧٤***	٢٨,٨٨٦***	١٩,٢٢٢**	٣٥,٨٠٣***	١٨,٤٧٤**	٣١,٤٧٤***
نوع السكن	٢٤,٢٩٥***	٢٥,٢٧٥***	٥,١٨٣	٨,٨٦٣	٦,٦٥٨	١٤,٤٨٨**

***مستوى معنوية ٠,٠٠١ ** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

عند دراسة اقتران المشكلات الأسرية ببعض المتغيرات المستقلة جدول (١٤) تبين وجود اقتران شديد المعنوية ٠,٠٠١ بين كل من محل الإقامة والمشكلات الاقتصادية ،المشكلات الزوجية والاجتماعية ، المشكلات الصحية والنفسية ، وعند مستوى معنوية ٠,٠١ مع كل من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي والمشكلات التربوية .
كما وجد اقتران شديد المعنوية ٠,٠٠١ بين زواج الزوج من أخرى والمشكلات الزوجية والاجتماعية ، وعند مستوى معنوية ٠,٠١ مع كل من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي والمشكلات الصحية والنفسية ، وعند مستوى ٠,٠٥ مع كل من المشكلات الاقتصادية والمشكلات التربوية.
ووجد ايضاً اقتران شديد المعنوية ٠,٠٠١ بين كل من طريقة الزواج و المشكلات الزوجية والاجتماعية ، وعند مستوى معنوية ٠,٠١ مع كل من المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي , المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية ، وعند مستوى ٠,٠٥ مع المشكلات الاقتصادية .
كما يوضح الجدول وجود اقتران شديد المعنوية ٠,٠٠١ بين كل من نوع عمل الزوج و المشكلات الزوجية والاجتماعية ، وعند مستوى معنوية ٠,٠١ مع المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية وعند مستوى ٠,٠٥ مع المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي.
وتشير بيانات نفس الجدول أن الحالة الوظيفية للزوجة اقترنت معنوياً ٠,٠١ مع كل من المشكلات الاقتصادية ،المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية.
وتبين من النتائج أن هناك اقتران شديد المعنوية ٠,٠٠١ بين نوع السكن وكل من المشكلات الاقتصادية والمشكلات الزوجية والاجتماعية .
في حين وجد اقتران معنوي ٠,٠١ بين الحالة الوظيفية للزوج وكل من المشكلات الزوجية والاجتماعية والمشكلات التربوية .
كما اوضحت النتائج أن كل من نوع الزواج والمستوى التعليمي للزوج أقترن معنويا ٠,٠٥ بالمشكلات الناجمة عن استخدام الأسرة لشبكات التواصل الاجتماعي .
بينما اقترن المستوى التعليمي للزوجة معنويا ٠,٠١ بالمشكلات التربوية .

مما سبق يتضح أن أهم المتغيرات المستقلة المقترنة بالمشكلات الأسرية كانت زواج الزوج بأخرى ومحل الاقامة حيث اقترنت هذه المتغيرات بكل المشكلات الأسرية والمتمثلة في "المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الزوجية والاجتماعية ، المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ، المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية" ، يلي ذلك طريقة الزواج ونوع عمل الزوج حيث اقترن بكل من المشكلات الزوجية والاجتماعية ،المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ، المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية ، يليها الحالة الوظيفية للزوجة والتي اقترنت بكل من المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية .
كما أوضحت النتائج البحثية عدم وجود اقتران معنوي بين كل من الموطن الأصلي للزوج والزوجة وصلة القرابة بين الزوجين والمشكلات الأسرية التي حدثت أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا.
وتتفق هذه النتائج ودراسة أمل العوادة وآخرون (٢٠١٣) والتي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة والمشكلات الاسرية .

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والزواجية والسكنية وحدة المشكلات الاقتصادية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي

المشكلات الاقتصادية / المتغيرات المستقلة	شديدة(٥٨,٠٪)		متوسطة(٣٥,٣٪)		بسيطة(٦,٣٪)		الإجمالي		كا^2
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
طريقة الزواج									١٣,٩٢٥*
تقليدي	٣٢	٣٦,٨	٣٢	٦٠,٤	٣	٣٠,٠	٦٧	٤٤,٧	
اجباري	٢	٢,٣	٢	٣,٨	١	١٠,٠	٥	٣,٣	
اختياري	٤٣	٤٩,٤	١٥	٢٨,٣	٣	٣٠,٠	٦١	٤٠,٧	
ارتباط عاطفي	١٠	١١,٥	٤	٧,٥	٣	٣٠,٠	١٧	١١,٣	
المجموع	٨٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
زواج الزوج من أخرى									٧,٣٧٠*
متزوج	٢	٢,٣	٦	١١,٣	٢	٢٠,٠	١٠	٦,٧	
غير متزوج	٨٥	٩٧,٧	٤٧	٨٨,٧	٨	٨٠,٠	١٤٠	٩٣,٣	
المجموع	٨٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
الحالة الوظيفية للزوجة									٩,٥١٥**
تعمل	٢٥	٢٨,٧	٢٨	٥٢,٨	٢	٢٠,٠	٥٥	٣٦,٧	
لا تعمل	٦٢	٧١,٣	٢٥	٤٧,٢	٨	٨٠,٠	٩٥	٦٣,٣	
المجموع	٨٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
محل الإقامة									٢٤,٣٧٤***
عشوائيات	١	١,١	١	١,٩	١	١٠,٠	٣	٢,٠	
أحياء شعبية	٣	٣,٤	١١	٢٠,٨	٤	٤٠,٠	١٨	١٢,٠	
أحياء متوسطة	٧٨	٨٩,٧	٣٥	٦٦,٠	٥	٥٠,٠	١١٨	٧٨,٧	
أحياء راقية	٥	٥,٨	٦	١١,٣	—	—	١١	٧,٣	
المجموع	٨٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
نوع السكن									٢٤,٢٩٥***
إيجار قديم	٤	٤,٦	١٠	١٨,٩	٢	٢٠,٠	١٦	١٠,٧	
إيجار حديث	٦	٦,٩	١٣	٢٤,٥	٤	٤٠,٠	٢٣	١٥,٣	
تمليك	٧٧	٨٨,٥	٣٠	٥٦,٦	٤	٤٠,٠	١١١	٧٤,٠	
المجموع	٨٧	١٠٠	٥٣	١٠٠	١٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

***مستوى معنوية ٠,٠٠١ ** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

تشير نتائج جدول (١٥) أن ٥٨,٠٪ من عينة المبحوثات واجهن مشكلات اقتصادية شديدة وأن ٤٩,٤٪ ، ٩٧,٧٪ ممن كان لديهن مشكلات اقتصادية شديدة كان زواجهن اختياري وأزواجهن غير متزوجين بأخرى على التوالي . ويتضح من ذلك أن الضغوط الاقتصادية كانت من أكثر أنواع ضغوط الحياة التي تعرضت لها الأسرة ، ويرجع ذلك إلى الظروف القاسية التي واجهت المجتمع المصري في ظل جائحة كورونا ، حيث يعتبر العامل الاقتصادي من أكثر العوامل تأثيراً على الأسرة .

كما أوضحت النتائج بنفس الجدول أن ٧١,٣٪ من عينة المبحوثات اللاتي واجهن مشكلات اقتصادية شديدة أثناء الجائحة كن لا تعملن ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته سناء النجار و فاطمة عبد العاطي (٢٠٢١) بأن الزوجة العاملة تكتسب الخبرة من تفاعلها واختلاطها بزملاء العمل ، كما أنها تكون أكثر انفتاحاً على المستجدات والتحديات وطرق مواجهتها مقارنة بالزوجة غير العاملة ، ومن ثم فهي أكثر قدرة على إدارة ما يواجهها من ضغوط أثناء جائحة كورونا . وفيما يتعلق باقتران المشكلات الاقتصادية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي بكل من محل الإقامة ونوع السكن ، أوضحت النتائج أن ٨٩,٧٪ ، ٨٨,٥٪ ممن كان لديهن مشكلات اقتصادية شديدة كن يقطن بالأحياء المتوسطة وسكنهم تمليك على التوالي وأن ٥,٨٪ فقط كن يقطن بالأحياء الراقية وتتفق هذه النتائج ودراسة آية سليم (٢٠٢٠) والتي أسفرت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في ممارسات ربة الأسرة لمواجهة الضغوط الحياتية تبعاً لمستوى دخل الأسرة لصالح ربات الأسر ذوات الدخل المرتفع .

وأشار Guerrieri, etal (2020), EL- Zoghby, etal (2020) بزيادة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها الأسرة نتيجة هذه الجائحة والمتمثلة في انخفاض قدرة دخل الأسرة الشرائية بصورة كبيرة على تلبية احتياجاتها تحت هذه الظروف نتيجة رفع أسعار المنتجات والسلع بصورة كبيرة لتمثل تحدي لدخل الأسرة المتوسطة .

كما أوضحت مروة مهدي(٢٠١٩) أن الضغوط الاقتصادية تزداد لدى بعض الأسر عن مثيلاتها بسبب عدم وعيهم بإدارة مواردهم ، مما يزيد من الأعباء المالية على الأسر في كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية .

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والزواجية والسكنية وحدة المشكلات الزوجية والاجتماعية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي

مشكلات زوجية واجتماعية / المتغيرات المستقلة	شديدة(٥٥,٣٪)		متوسطة(٣٦,٧٪)		بسيطة(٨,٠٪)		الإجمالي		كا^2
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
طريقة الزواج									
تقليدي	٢٥	٣٠,١	٣٥	٦٣,٦	٧	٥٨,٣	٦٧	٤٤,٧	٢٧,٠٩٧***
اجباري	٢	٢,٤	١	١,٨	٢	١٦,٧	٥	٣,٣	
اختياري	٤٦	٥٥,٤	١٤	٢٥,٥	١	٨,٣	٦١	٤٠,٧	
ارتباط عاطفي	١٠	١٢,١	٥	٩,١	٢	١٦,٧	١٧	١١,٣	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
زواج الزوج من أخرى									
متزوج	—	—	٨	١٤,٥	٢	١٦,٧	١٠	٦,٧	١٣,٣٤٤***
غير متزوج	٨٣	١٠٠	٤٧	٨٥,٥	١٠	٨٣,٣	١٤٠	٩٣,٣	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
الحالة الوظيفية للزوج									
يعمل	٨٢	٩٨,٨	٤٧	٨٥,٥	١٢	١٠٠	١٤١	٩٤,٠	١١,٢٧١**
لا يعمل	١	١,٢	٨	١٤,٥	—	—	٩	٦,٠	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
نوع عمل الزوج									
لا يعمل	١	١,٢	٨	١٤,٥	—	—	٩	٦,٠	٣١,٦٤٠***
مهني	٣٩	٤٧,٠	١٠	١٨,٢	—	—	٤٩	٣٢,٧	
إداري	٢٢	٢٦,٥	١٤	٢٥,٥	٣	٢٥,٠	٣٩	٢٦,٠	
حرفي	٢١	٢٥,٣	٢٣	٤١,٨	٩	٧٥,٠	٥٣	٣٥,٣	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
محل الإقامة									
عشوائيات	—	—	٣	٥,٥	—	—	٣	٢,٠	٢٨,٨٨٦***
أحياء شعبية	١	١,٢	١٤	٢٥,٥	٣	٢٥,٠	١٨	١٢,٠	
أحياء متوسطة	٧٦	٩١,٦	٣٥	٦٣,٥	٧	٥٨,٣	١١٨	٧٨,٧	
أحياء راقية	٦	٧,٢	٣	٥,٥	٢	١٦,٧	١١	٧,٣	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
نوع السكن									
إيجار قديم	٥	٦,٠	٩	١٦,٤	٢	١٦,٧	١٦	١٠,٧	٢٥,٢٧٥***
إيجار حديث	٨	٩,٦	٨	١٤,٥	٧	٥٨,٣	٢٣	١٥,٣	
تمليك	٧٠	٨٤,٤	٣٨	٦٩,١	٣	٢٥,٠	١١١	٧٤,٠	
المجموع	٨٣	١٠٠	٥٥	١٠٠	١٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

***مستوى معنوية ٠,٠٠١ ** مستوى معنوية ٠,٠١

أوضحت نتائج جدول (١٦) أن ٥٥,٣٪ من عينة المبحوثات واجهن مشكلات زواجية واجتماعية شديدة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا وأن أكثر من نصف العينة ممن كان لديهن مشكلات زواجية واجتماعية شديدة كان زواجهن اختياري (٥٥,٤٪) وجميعهن أزواجهن غير متزوجين من أخرى (١٠٠٪) ، كما أسفرت النتائج أن ٨٪ فقط من عينة المبحوثات كانت لديهن مشكلات زوجية واجتماعية بسيطة أثناء الحظر وأن ٥٨,٣٪ ، ٨٣,٣٪ منهن كان زواجهن تقليدي وأزواجهن غير متزوجين بأخرى .

وقد أشار كل من موسى شيتيوي ومنير كرادشة (٢٠١٤) بأن نمط الزواج الأحادي يُسهم في تعزيز أطر الحوار والنقاش ، ويُزيد هوامش التواصل والتوافق والانسجام بين الزوجين ، كما يُسهم بسيادة الأفكار العقلانية بينهما .

كما أوضحت النتائج بأن أعلى نسبة مشكلات زوجية واجتماعية شديدة لدى المبحوثات اللواتي يعملن أزواجهن ويعملون بأعمال مهنية ٩٨,٨٪ ، ٤٧,٠٪ على التوالي وتختلف هذه النتائج ودراسة وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٥) والتي أسفرت عن وجود فروق في قدرة الزوجين على مواجهة المشاكل تبعاً للمستوى المهني لصالح ذوي المهن العليا وقد أرجعن ذلك إلى أن ارتفاع المستوى المهني للزوجين دليل على ارتفاع المستوى التعليمي والثقافي لهما وبالتالي يكونوا أكثر قدرة على مواجهة وحل المشكلات والضغوط الأسرية المختلفة .

كما أشارت النتائج البحثية بنفس الجدول أن أعلى نسبة مشكلات زوجية واجتماعية شديدة التي واجهت الأسرة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا كانت للمبحوثات اللاتي يقطن بالأحياء المتوسطة وممن يسكن بسكن تمليك حيث بلغت نسبتهن ٩١,٦٪ ، ٨٤,٤٪ على التوالي وتختلف هذه النتائج مع ما وجدته هناء مصطفى (٢٠١٦) بدراستها بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في وعي ربة الأسرة بمهارات التفاوض وحل المشكلات تبعاً لمحل الإقامة .

جدول (١٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والزواجية والسكنية وحدة المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي

مشكلات شبكات التواصل / المتغيرات المستقلة	شديدة(٥٧,٣٪)		متوسطة(٣٢,٧٪)		بسيطة(١٠,٠٪)		الإجمالي		$كا^2$
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
<u>طريقة الزواج</u>									
تقليدي	٢٩	٣٣,٧	٣٠	٦١,٢	٨	٥٣,٤	٦٧	٤٤,٧	١٩,٦٨٤**
اجباري	١	١,٢	٢	٤,١	٢	١٣,٣	٥	٣,٣	
اختياري	٤٦	٥٣,٥	١٢	٢٤,٥	٣	٢٠,٠	٦١	٤٠,٧	
ارتباط عاطفي	١٠	١١,٦	٥	١٠,٢	٢	١٣,٣	١٧	١١,٣	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>نوع الزواج</u>									
شرعي	٨٦	١٠٠	٤٦	٩٣,٩	١٥	١٠٠	١٤٧	٩٨,٠	٦,٣١٠*
عُرفي	—	—	٣	٦,١	—	—	٣	٢,٠	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>زواج الزوج من أخرى</u>									
متزوج	٣	٣,٥	٣	٦,١	٤	٢٦,٧	١٠	٦,٧	١١,٠٦٢**
غير متزوج	٨٣	٩٦,٥	٤٦	٩٣,٩	١١	٧٣,٣	١٤٠	٩٣,٣	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>المستوى التعليمي للزوج</u>									
أمي	١	١,١	—	—	—	—	١	٠,٧	٢١,٢٠٢*
يقرأ ويكتب	٢	٢,٣	٢	٤,٢	—	—	٤	٢,٧	
ابتدائي	—	—	١	٢,٠	١	٦,٧	٢	١,٣	
اعدادي	٣	٣,٥	٨	١٦,٣	—	—	١١	٧,٣	
ثانوي أو ما يعادلها	٢٧	٣١,٤	١٢	٢٤,٥	٩	٦٠,٠	٤٨	٣٢,٠	
شهادة جامعية	٤٧	٥٤,٧	٢٣	٤٦,٩	٥	٣٣,٣	٧٥	٥٠,٠	
تعليم فوق جامعي	٦	٧,٠	٣	٦,١	—	—	٩	٦,٠	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>نوع عمل الزوج</u>									
لا يعمل	٢	٢,٣	٥	١٠,٣	٢	١٣,٣	٩	٦,٠	١٢,٥٤١*
مهني	٣٤	٣٩,٦	١٣	٢٦,٥	٢	١٣,٣	٤٩	٣٢,٧	
إداري	٢٤	٢٧,٩	١٣	٢٦,٥	٢	١٣,٣	٣٩	٢٦,٠	
حرفي	٢٦	٣٠,٢	١٨	٣٦,٧	٩	٦٠,١	٥٣	٣٥,٣	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>محل الإقامة</u>									
عشوائيات	—	—	٣	٦,١	—	—	٣	٢,٠	١٩,٢٢٢**
أحياء شعبية	٥	٥,٨	٨	١٦,٣	٥	٣٣,٣	١٨	١٢,٠	
أحياء متوسطة	٧٦	٨٨,٤	٣٤	٦٩,٤	٨	٥٣,٤	١١٨	٧٨,٧	
أحياء راقية	٥	٥,٨	٤	٨,٢	٢	١٣,٣	١١	٧,٣	
المجموع	٨٦	١٠٠	٤٩	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

**مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

تشير نتائج جدول (١٧) أن ٥٧,٣٪ من عينة المبحوثات واجهن مشكلات ناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا شديدة ، وأن ٥٣,٥٪ ، ١٠٠٪ ، ٩٦,٥٪ ممن كان لديهن مشكلات شديدة كان زواجهن اختياري وشرعي وأزواجهن غير متزوجين من أخرى على التوالي ، وقد أفاد ضياء الكرد (٢٠١٤) أن وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة عندما لا يُحسن ضبط التعامل معها فإنها تساهم في استفحال النزاع والشقاق بين الزوجين وإهمالهم لمسؤولياتهم في الحياة الشخصية ، وأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قِبل المتزوجين لفترات طويلة يزيد من الانطواء والعزلة الأسرية والاجتماعية ويقلل التواصل بين الأزواج .

كما أفادت وفاء محمد (٢٠٢١) أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى اتساع الفجوة بين الزوجين وانشغال كل طرف عن الآخر كما أدى إلى انعزال الزوجين وانعدام لغة الحوار رغم وجودهما في مكان واحد . كما اقترنت المشكلات الناجمة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الشديدة لدى المبحوثات اللاتي يحملن أزواجهن شهادات جامعية ويعملون بوظائف مهنية ٥٤,٧٪ ، ٣٩,٦٪ على التوالي ، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة وفاء شلبي وآخرون (٢٠١٥) والتي أفادت بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي والمهني للزوجين كلما زاد من قدرة الزوجين في التعامل الايجابي ومواجهة المشكلات الأسرية وضغوط الحياة بما يتوفر لديهم من معلومات وخبرات مكتسبة من خلال حياتهم العلمية والعملية يمكن الاستفادة منها عند مواجهة المشكلات ، كما تختلف نتائج الدراسة مع دراسة إلهام العويضي (٢٠٠٤) والتي أوضحت بعدم وجود علاقة ارتباطية بين الحالة التعليمية وتأثير استخدام شبكات التواصل على العلاقات الأسرية سواء بين الزوجين أو بين الوالدين والأبناء .

كما أوضحت النتائج البحثية أن ٨٨,٤٪ ممن لديهن مشكلات ناجمة عن استخدام شبكات التواصل شديدة أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا كن يقمن بأحياء متوسطة مقابل ٥,٨٪ فقط يقمن بالأحياء الراقية ، وقد يرجع ذلك أن الأسر التي يقطنون بأحياء راقية يعتبرون من ذوي الدخول المرتفعة وبارتفاع الدخل نجد الحياة أكثر رفاهية وراحة بما يتوافر من أجهزة توفر الوقت للزوجة والرفاهية للأبناء ، ومن ثم يختلف نمط تفكيرها وتزداد القدرة على إدارة أحداث الحياة الضاغطة خاصة في ظل الأزمة المعاصرة (سناء النجار و فاطمة عبد العاطي ، ٢٠٢١) .

جدول (١٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والزواجية والسكنية وحدة المشكلات الصحية والنفسية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي

مشكلات صحية ونفسية / المتغيرات المستقلة	شديدة(٤٩,٣٪)		متوسطة(٣٦,٠٪)		بسيطة(١٤,٧٪)		الإجمالي		$كا^2$
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
طريقة الزواج									
تقليدي	٢٢	٢٩,٧	٣٢	٥٩,٣	١٣	٥٩,١	٦٧	٤٤,٧	٢٠,٣٨٢***
اجباري	١	١,٣	٢	٣,٧	٢	٩,١	٥	٣,٣	
اختياري	٤٢	٥٦,٨	١٥	٢٧,٨	٤	١٨,٢	٦١	٤٠,٧	
ارتباط عاطفي	٩	١٢,٢	٥	٩,٢	٣	١٣,٦	١٧	١١,٣	
المجموع	٧٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
زواج الزوج من أخرى									
متزوج	—	—	٦	١١,١	٤	١٨,٢	١٠	٦,٧	١١,٦٨٨**
غير متزوج	٧٤	١٠٠	٤٨	٨٨,٩	١٨	٨١,٨	١٤٠	٩٣,٣	
المجموع	٧٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
نوع عمل الزوج									
لا يعمل	١	١,٤	٦	١١,٠	٢	٩,٠	٩	٦,٠	٢٠,١٩٨***
مهني	٣٤	٤٥,٩	١١	٢٠,٤	٤	١٨,٢	٤٩	٣٢,٧	
إداري	١٩	٢٥,٧	١٧	٣١,٥	٣	١٣,٧	٣٩	٢٦,٠	
حرفي	٢٠	٢٧,٠	٢٠	٣٧,١	١٣	٥٩,١	٥٣	٣٥,٣	
المجموع	٧٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
الحالة الوظيفية للزوجة									
تعمل	١٨	٢٤,٣	٢٩	٥٣,٧	٨	٣٦,٤	٥٥	٣٦,٧	١١,٦٠٥**
لا تعمل	٥٦	٧٥,٧	٢٥	٤٦,٣	١٤	٦٣,٦	٩٥	٦٣,٣	
المجموع	٧٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
محل الإقامة									
عشوائيات	—	—	٣	٥,٥	—	—	٣	٢,٠	٣٥,٨٠٣***
أحياء شعبية	—	—	٩	١٦,٧	٩	٤٠,٩	١٨	١٢,٠	
أحياء متوسطة	٦٧	٩٠,٥	٤٠	٧٤,١	١١	٥٠,٠	١١٨	٧٨,٧	
أحياء راقية	٧	٩,٥	٢	٣,٧	٢	٩,١	١١	٧,٣	
المجموع	٧٤	١٠٠	٥٤	١٠٠	٢٢	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

***مستوى معنوية ٠,٠٠١ ** مستوى معنوية ٠,٠١

أسفرت نتائج جدول (١٨) أن ٤٩,٣٪ من المبحوثات واجهن مشكلات صحية ونفسية شديدة أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، وكانت أعلى نسبة مشكلات شديدة لدى المبحوثات اللاتي كان زواجهن اختياري وأزواجهن غير متزوجين من أخرى ويقطن بالأحياء المتوسطة حيث بلغت نسبتهن ٥٦,٨٪ ، ١٠٠٪ ، ٩٠,٥٪ على التوالي .

كما أوضحت النتائج أن ٧٥,٧٪ من المبحوثات ممن كان لديهن مشكلات صحية ونفسية شديدة لا تعملن و ٢٤,٣ % فقط تعملن ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة سناء النجار و فاطمة عبد العاطي (٢٠٢١) بأن الزوجة العاملة اعتادت على تنظيم وقتها للمهام الأسرية المتعددة التي تقوم بها بالإضافة لعملها خارج المنزل ، ومن خلال ذلك حاولت التأقلم مع ما فرضته جائحة كورونا من مهام ومسئوليات اضافية مما جعلها قادرة على احتواء

الأبناء والزوج والتواصل معهم وحل مشاكلهم مع المسؤوليات الأسرية والمنزلية المعتادة كما أشارت عبير عبد المنعم و شيرين فرحات (٢٠١٨) ونهال حسن (٢٠٢٠) بأن عمل المرأة له أثر فعال في زيادة قدرتها على إدارة الصراعات والخلافات الزوجية وقدرتهن على تحقيق التوازن الأسري .

جدول (١٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لبعض الخصائص الاجتماعية والزواجية والسكنية وحدة المشكلات التربوية التي واجهت الأسرة أثناء الحظر المنزلي

المشكلات التربوية / المتغيرات المستقلة	شديدة(٦٦,٧٪)		متوسطة(٢٩,٣٪)		بسيطة(٤,٠٪)		الإجمالي		$كا^2$
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
<u>طريقة الزواج</u>									
تقليدي	٣٦	٣٦,٠	٢٨	٦٣,٦	٣	٥٠,٠	٦٧	٤٤,٧	١٩,٣٦٢**
اجباري	١	١,٠	٣	٦,٨	١	١٦,٧	٥	٣,٣	
اختياري	٥٠	٥٠,٠	١٠	٢٢,٧	١	١٦,٧	٦١	٤٠,٧	
ارتباط عاطفي	١٣	١٣,٠	٣	٦,٨	١	١٦,٦	١٧	١١,٣	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>زواج الزوج من أخرى</u>									
متزوج	٣	٣,٠	٦	١٣,٦	١	١٦,٧	١٠	٦,٧	٦,٥٦٠*
غير متزوج	٩٧	٩٧,٠	٣٨	٨٦,٤	٥	٨٣,٣	١٤٠	٩٣,٣	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>المستوى التعليمي للزوجة</u>									
أمي	٢	٢,٠	١	٢,٣	—	—	٣	٢,٠	٣٠,٨١٠**
تقرأ وتكتب	٢	٢,٠	١	٢,٣	—	—	٣	٢,٠	
ابتدائي	—	—	—	—	١	١٦,٧	١	٠,٧	
اعدادي	٧	٧,٠	٣	٦,٨	—	—	١٠	٦,٧	
ثانوي أو ما يعادلها	٣٠	٣٠,٠	٧	١٥,٩	٣	٥٠,٠	٤٠	٢٦,٧	
شهادة جامعية	٥٣	٥٣,٠	٢٧	٦١,٤	٢	٣٣,٣	٨٢	٥٤,٧	
تعليم فوق جامعي	٦	٦,٠	٥	١١,٣	—	—	١١	٧,٢	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>الحالة الوظيفية للزوج</u>									
يعمل	٩٨	٩٨,٠	٣٧	٨٤,١	٦	١٠٠	١٤١	٩٤,٠	١٠,٨٨٠**
لا يعمل	٢	٢,٠	٧	١٥,٩	—	—	٩	٦,٠	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>نوع عمل الزوج</u>									
لا يعمل	٢	٢,٠	٧	١٥,٩	—	—	٩	٦,٠	٢٠,٣٨٠**
مهني	٤٠	٤٠,٠	٩	٢٠,٥	—	—	٤٩	٣٢,٧	
إداري	٢٥	٢٥,٠	١٣	٢٩,٥	١	١٦,٧	٣٩	٢٦,٠	
حرفي	٣٣	٣٣,٠	١٥	٣٤,١	٥	٨٣,٣	٥٣	٣٥,٣	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	
<u>الحالة الوظيفية للزوجة</u>									
تعمل	٢٨	٢٨,٠	٢٤	٥٤,٥	٣	٥٠,٠	٥٥	٣٦,٧	٩,٧٥٠**
لا تعمل	٧٢	٧٢,٠	٢٠	٤٥,٥	٣	٥٠,٠	٩٥	٦٣,٣	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

محل الإقامة									
عشوائيات	١	١,٠	٢	٤,٥	—	—	٣	٢,٠	١٨,٤٧٤**
أحياء شعبية	٥	٥,٠	١٢	٢٧,٣	١	١٦,٧	١٨	١٢,٠	
أحياء متوسطة	٨٧	٨٧,٠	٢٦	٥٩,١	٥	٨٣,٣	١١٨	٧٨,٧	
أحياء راقية	٧	٧,٠	٤	٩,١	—	—	١١	٧,٣	
المجموع	١٠٠	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦	١٠٠	١٥٠	١٠٠	

**مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

أوضحت تائج جدول (١٩) أن ٦٦,٧٪ من عينة المبحوثات واجهن مشكلات تربوية أثناء الحظر المنزلي لجائحة كورونا ، وأن ٥٣٪ ممن لديهن مشكلات تربوية شديدة حاصلات على شهادة جامعية وقد يرجع ذلك إلى أن ذوات المستوى التعليمي الأعلى كن أكثر انشغالاً في التعرف على الأساليب المستحدثة في التعليم من حيث تفعيل المنصات الالكترونية والتعرف على أساليب إعداد الأبحاث العلمية كي تتمكن من متابعة دراسة الأبناء بنظام التعلم عن بعد بتلك الفترة (عبير إبراهيم و يثرب حبيب ،٢٠٢١) ،وتتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من حسن عبد المعطي و هشام عبد الله (٢٠٠٣) من وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب المواجهة الايجابية لضغوط الحياة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي لصالح السيدات الأقل في المستوى التعليمي ، مما يعني أن السيدات الأقل في المستوى التعليمي أكثر ميلاً لاستخدام أساليب المواجهة الايجابية للضغوط مقارنة بالسيدات الأعلى في المستوى التعليمي ، وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما تقدم الفرد في التعليم تزداد طموحاته وتطلعاته ويبالغ في وضع أهدافه وتزداد مع ذلك مطالبه واحتياجاته .

كما أسفرت النتائج أن ٧٢٪ ممن كان لديهن مشاكل تربوية أثناء الحظر المنزلي لا تعملن و ٢٨٪ كن يعملن ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سناء النجار و فاطمة عبد العاطي (٢٠٢١) والتي أفدن بأن ما يُكسبه العمل من مهارات للمرأة العاملة ومنها المرونة تمكنها من انجاز المهام مقارنة بالزوجة غير العاملة التي فرضت عليها الجائحة التأقلم مع وجود أفراد الأسرة بالمنزل على مدار اليوم وعليها توفير جو مهيأ لعمل زوجها ومتابعة أبنائها دراسياً بدرجة أكبر ، وتغير نمط حياتها اليومي مما سبب لها عدم التوازن وضعف التركيز ، وأثر ذلك مجملاً على أسلوب تعاملها مع أفراد أسرتها ، وجعلها غير قادرة على تحقيق التوازن واحتوائها لأبنائها ، وتقوية الروابط بين أفراد أسرتها مقارنة بالزوجة العاملة .

وتدعم هذه النتائج رفض الفرض الثاني جزئياً وقبوله جزئياً.

الفرض الثالث : لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المشكلات الناجمة أثناء فترة الحظر المنزلي وكل من العنف ، الطلاق ، التفكك الأسري .

جدول (٢٠) قيم معامل الارتباط (r) بين المشكلات الناجمة أثناء الحظر المنزلي وكل من العنف والطلاق والتفكك الأسري

المتغيرات	العنف			الطلاق	التفكك الأسري
	الإهانة اللفظية والنفسية	القسوة الجسدية	إجمالي العنف		
المشكلات الاقتصادية	٠,٥٥٠**	٠,٤٢٧**	٠,٥٧٩**	٠,١٨٩*	٠,٦٧٦**
المشكلات الزوجية والاجتماعية	٠,٧٣٦**	٠,٥٥٣**	٠,٧٥٨**	٠,٢٨٧**	٠,٨١٧**
المشكلات الناجمة من شبكات التواصل	٠,٥٤٨**	٠,٤٥٢**	٠,٥٦٠**	٠,١٦٧*	٠,٥٦٣**
المشكلات الصحية والنفسية	٠,٧٠١**	٠,٥٣٥**	٠,٧٢٧**	٠,١٥٢	٠,٧٦٦**
المشكلات التربوية	٠,٦٨١**	٠,٤٩٣**	٠,٧٠٠**	٠,٢٦٢**	٠,٦٧٢**
إجمالي المشكلات الأسرية	٠,٧٤٩**	٠,٥٧١**	٠,٧٧٤**	٠,٢٥١**	٠,٨١٦**

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

تشير نتائج جدول (٢٠) إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية ايجابية بين كل من أجمالي المشكلات الأسرية والمتمثلة في "المشكلات الاقتصادية ، المشكلات الزوجية والاجتماعية ،المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي ،المشكلات الصحية والنفسية والمشكلات التربوية" والعنف المتمثل في " أنتهاج الزوج للإهانات اللفظية والنفسية واستخدام القسوة الجسدية "،الطلاق والتفكك الاسري وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١) .

وتتفق هذه النتائج ودراسة غسان صليبي وآخرون (٢٠٢٠) أنه نتيجة للفترات الطويلة التي تقضيها الاسرة في المنزل وزيادة الضغوط الاقتصادية والنفسية عليها لاسيما أثناء فترات الحظر المنزلي لجائحة كورونا ظهور تداعيات سلبية مثل تفاقم المشكلات الأسرية وزيادة العنف الموجه للزوجة والأبناء من قبل الزوج الأمر الذي قد ينجم عنه حدوث الطلاق وانتشار ظاهرة التفكك الأسري . وتشير أنوار هادي (٢٠١٢) أن أنتشار البطالة وضيق المورد المالي للأسرة يحفز الازواج لوقوع الطلاق نظراً لشعورهم بالفشل في حياتهم الزوجية واعتقادهم أن التحرر من الزواج يخفف من أعبائهم المالية ومسؤولياتهم الأسرية .

وتدعم هذه النتائج رفض الفرض الثالث كلياً وقبول الفرض البديل والذي ينص على "وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المشكلات الاسرية الناجمة عن الحظر المنزلي وكل من العنف ، والتفكك الأسري ، والطلاق ".

مقترح برنامج ارشادي منبثق من دراسة نتائج المشكلات الأسرية الناجمة عن الحظر المنزلي أثناء جائحة كورونا :

بناء على النتائج السابقة تبين ارتفاع نسب المشكلات التربوية (٦٦,٧٪) ، المشكلات الاقتصادية بنسبة٥٨,٠٪ ، المشكلات الناجمة عن شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة٥٧,٣٪ ، المشكلات الزوجية والاجتماعية بنسبة٥٥,٣٪ ، المشكلات الصحية والنفسية بنسبة٤٩,٣٪ لدى المبحوثات.
كما تبين انتهاج أسلوب الإهانة اللفظية والنفسية والقسوة الجسدية من قبل الزوج بنسبة٩٤,٦٪،٧٢,٧٪ , بالإضافة إلى وقوع بعض حالات الطلاق لدى عينة المبحوثات و وجود تفكك أسري شديد بنسبة ٢٨٪ جميعها آثار سلبية حدثت أثناء فترة الحظر المنزلي لجائحة كورونا . الأمر الذي ينعكس بدوره على الأسرة وبصفة خاصة الأبناء والمجتمع ككل .
وعليه ولتقليل من حدة هذه المشكلات والآثار الناجمة عنها بهدف دعم الاستقرار الأسري يتأتى ذلك من خلال مدخلين أساسيين :
المدخل الأول - برامج التوعية الارشادية الأسرية .
المدخل الثاني - تعليم مهارات لأفراد الأسرة تهدف إلى استغلال اوقات فراغهم في أنشطة أو أعمال مفيدة لتلافي حدوث مشكلات أسرية وفي نفس الوقت تدر عليهم دخلاً أو تزيد من معارفهم باستخدام منصات الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتفادي التجمع وبغرض التباعد والالتزام بالإجراءات الاحترازية .
المدخل الأول : البرنامج الإرشادي الأسري :
يتضمن هذا البرنامج : الأهداف والوحدات التعليمية وما تشتمل عليه من دروس وعناصر لكل درس والطرق والوسائل المتبعة وطرق التقييم .
هدف البرنامج : يهدف البرنامج بصفة أساسية إلى دعم الاستقرار الأسري من خلال توعية الزوجات ب :-
أهمية العلاقات الزوجية والأسرية والاستقرار الأسري .
- فن التعامل مع المشكلات الأسرية .
- استثمار وقت الابناء خلال فترة تواجدهم بالمنزل أثناء وبعد جائحة كورونا.

وفيما يلي عرض جدول بالوحدات والدروس التعليمية وعناصر كل درس والطرق والوسائل الممكن استخدامها وطرق تقييم البرنامج .
المدخل الثاني : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لإكساب مهارات حياتية وتعلم أساليب إدارة الأزمات أثناء أنتشار الأوبئة المستجدة :
- كيفية مواجهه الأسر للآثار السلبية ونقص الموارد الاقتصادية أثناء جائحة كورونا.
نظراً لأن فترة الحظر المنزلي عقب انتشار جائحة كورونا استمرت لعدة أشهر مما أدى إلى تفاقم العديد من المشكلات الزوجية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية ، وعليه كان ولا بد من تعليم المرأة مهارات استغلال الوقت وتكثيف جهودها لرفع مستوى معيشة الأسرة من خلال فتح أسواق الكترونية لتسويق منتجات الأسر التي عانت من مشكلات اقتصادية أثناء جائحة كورونا وذلك من خلال منصات الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- الفئة المستهدفة : زوجات الأسر المصرية العاملات وغير العاملات.

المدخل الأول : خطة عمل مقترحة توضح الهيكل العام للبرنامج الارشادي الأسري

الوحدة والدروس التعليمية	الأهداف التعليمية	عناصر الدرس	الطرق والوسائل	طرق التقييم
لقاء للتعارف وشرح أهداف البرنامج	تعريف الهدف العام من البرنامج .	-التعارف بين المرشدة والمشاركات في البرنامج . -إعطاء فكرة عن البرنامج الإرشادي . -توضيح الاستفادة التي ستعود على المشاركات . -مناقشة عوامل نجاح الجلسات الإرشادية وتحديد مواعيدها المناسبة للمشاركات .	الحوار و المناقشة - عرض PowerPoint عن عناصر البرنامج.	عدد المشاركات ومدى استجاباتهن .
الوحدة الأولى العلاقات الزوجية والاستقرار الأسري . **الدرس الأول** ماهيه الأسرة ووظائفها	-تتعرف على وظائف الأسرة وعوامل نجاحها . -تحدد المؤثرات الداخلية والخارجية والمهددة لكيان الأسرة . - تقدر أهمية الترابط الأسري	-مفهوم الأسرة . - أهمية الأسرة -دورة حياة الأسرة . - وظائف الأسرة -عوامل نجاح الأسرة . -المؤثرات الداخلية والخارجية التي تهدد الكيان الأسري . -عوامل الانسجام في الحياة الأسرية . -معوقات الترابط الأسري .	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض حالات واقعية.	توجيه أسئلة في محتويات الدرس وتطبيقاتها عبر منصات التواصل الاجتماعي .

الدرس الثاني كيفية بناء علاقات زوجية سليمة .	تقدر أهمية العلاقة الزوجية تمارس الأدوار المنوطة بها بالأسرة تفسر أسباب النزاعات الزوجية تجيد حل النزاعات الأسرية والحد منها	- أسس العلاقات الزوجية - الأدوار المنوط بها الزوج والزوجة - أسباب سوء التوافق الزواجي - أسباب سوء التواصل الزواجي - أسباب النزاعات الزوجية وطرق علاجها - الحد من النزاعات الزوجية	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض حالات واقعية.	توجيه أسئلة في محتويات الدرس وتطبيقاتها عبر منصات التواصل الاجتماعي .
الدرس الثالث الاستقرار الأسري.	-تقدر أهمية الاستقرار الأسري بالأسرة . - ترسخ لديهن مفاهيم التفاهم والتعاون الزواجي . - تبادر في أتخاذ القرارات المناسبة وفقاً للظروف التي تطرأ على الأسرة حفاظاً على العلاقات الأسرية .	- قواعد الاستقرار الأسري . - العلاقات الزوجية وأهمية الاستفادة من جميع السُبل المتاحة لضمان تحقيق التوازن في العلاقات الاسرية وتنمية أواصر المحبة بين أفراد الأسرة. - التثقيف الاسري وصناعة التغير "أهمية أتخاذ القرارات المناسبة في صناعة التغيير للازمات التي تواجه الاسرة " .	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض حالات واقعية.	توجيه أسئلة فيما تم تدريسه وأساليب تطبيقه عبر منصات التواصل الاجتماعي .
الوحدة الثانية فن التعامل مع المشكلات الأسرية . **الدرس الأول** المشكلات الأسرية.	-ادراك العوامل المساهمة في زيادة حدة المشكلات الأسرية . - تدرك أهمية أتباع خطوات علمية منظمة لحل المشكلات الأسرية .	- مفهوم المشكلات الأسرية - انواعها وأسبابها وطرق علاجها . - العوامل المرتبطة بالمشكلات الاسرية " عوامل اقتصادية – عوامل اجتماعية – بيئة سكنية " . - الأضرار الناجمة عن المشكلات الاسرية "الهجر – الانفصال – الطلاق – التفكك الاسري" .	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض حالات واقعية.	-أسئلة في الدرس السابق . -في نهاية الدرس ثم توجيه أسئلة فيما تم تدريسه وأساليب تطبيقه عبر منصات التواصل الاجتماعي .

تابع المدخل الأول : خطة عمل مقترحة توضح الهيكل العام للبرنامج الارشادي الأسري

الوحدة والدروس التعليمية	الأهداف التعليمية	عناصر الدرس	الطرق والوسائل	طرق التقييم
الدرس الثاني كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية.	-أن تكتشف المشكلات الأكثر تأثيراً سلباً على حياتهن ومحاولة مواجهتها . - أن تكتسب مهارة حل المشكلات الأسرية .	- كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية الأكثر شيوعاً في الاسر المصرية مثل : – الإهمال وانعدام الحوار - النقد الهدام - أنتهاج الأزواج لأسلوب العنف المتمثل في "الإهانات اللفظية والنفسية والقسوة الجسدية مع أفراد الأسرة"	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض حالات واقعية.	-توجيه أسئلة في الدرس السابق -في نهاية الدرس يتم توجيه أسئلة فيما تم تدريسه وأساليب تطبيقه عبر منصات التواصل الاجتماعي.
الوحدة الثالثة استثمار وقت الابناء خلال فترة تواجدهم بالمنزل أثناء وبعد جائحة كورونا .	- تقدر أهمية تنظيم وقت الأبناء بالمنزل . -تنمية مهارة القدرة على استثمار الوقت والاستفادة منه بأن يكتسب الأبناء مهارات جديدة " فنية وقدرات فكرية " - تهتم بترشيد استخدام أبنائها لوسائل التواصل الاجتماعي بأنواعه .	- تنظيم أوقات الأبناء داخل المنزل على مدار اليوم . - توزيع المهام المنزلية والأدوار على الأبناء - استغلال الوقت للتنمية الفكرية وتعلم المهارات " الفنية – الرياضية –الموسيقية – التثقيفية – الاجتماعية " -ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعه " تجنب الالعاب الالكترونية العدوانية - العنف المتلفز – الرقابة على الأبناء " . - أهمية التعليم الإلكتروني للأبناء .	العصف الذهني - المحاضرة - المناقشة عرض PowerPoint عرض نماذج من الحياه مشاهدة فيديو وذلك عبر منصات التواصل الاجتماعي.	-توجيه أسئلة فيما تم تدريسه وأساليب تطبيقه -اقتراح بعض الأنشطة التي يمكن أن يمارسها الأبناء

المدخل الثاني : استخدام منصات التواصل الاجتماعي لإكساب مهارات حياتية وتعلم أساليب مواجهة الأسر للآثار السلبية الناجمة أثناء الجائحة والأوبئة المستجدة

الوحدة والدروس التعليمية	الأهداف التعليمية	عناصر الدرس	الطرق والوسائل	طرق التقييم
الوحدة الرابعة كيفية مواجهه الأسر للآثار السلبية ونقص الموارد الاقتصادية أثناء جائحة كورونا.	- تقدر أهمية استثمار الوقت لتطوير بعض المهارات . - تتعرف على المواقع الإلكترونية المتخصصة في تعليم المهارات الحرفية . - القدرة على استغلال أوقات الفراغ بما يعود بالفائدة على الاسر وذلك من خلال العمل المنزلي . -تجيد إعداد وتصنيع الأغذية وإعداد الوجبات الغذائية والمخبوزات . - تنتج أعمال ومشغولات يدوية وتسويقها .	- كيف تستثمر السيدات أوقاتهن في ظل جائحة كورونا لتطوير مهاراتهن مثل : -إعداد الأغذية " تنظيف وتجميد الخضروات والفاكهة " . - تصنيع الأغذية " العصائر –المربات – المقبلات – منتجات اللحوم ". - إعداد وجبات غذائية . - إعداد أنواع من المخبوزات . - تعلم الحرف اليدوية " حياكة – كروشيه – تطريز " - تسويق الأعمال عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنواعها .	العصف الذهني - مناقشة عروض إيضاحية - عرض PowerPoint فيديوهات تعليمية عبر منصات التواصل الاجتماعي.	- توجيه أسئلة فيما تم تدريسه وأساليب تطبيقه -إعداد بعض المنتجات لتقييمها عبر منصات التواصل الاجتماعي.
اللقاء الختامي مراجعة عامة لما سبق شرحه عبر منصات التواصل الاجتماعي ومدى الاستفادة التطبيقية منه	- تجيد فن التعامل مع المشكلات الأسرية الناجمة عن الأوبئة المستجدة	- مراجعة عامة لكل ما سبق	مناقشة عبر منصات التواصل الاجتماعي.	توجيه أسئلة لمعرفة مدى الاستفادة التطبيقية الشخصية ولمن حولهم من الأسرة في كيفية التعامل مع المشكلات الأسرية الناجمة عن الأوبئة المستجدة

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم اقتراح التوصيات التالية :

١- تفعيل دور مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية لدراسة المشكلات التي تواجه الأسرة بصفة عامة وفي أوقات انتشار الأوبئة بصفة خاصة والوقوف على أسبابها والعمل على علاجها.

٢- - تفعيل دور مكاتب الاستشارات الأسرية للحد من تفاقم المشكلات الناجمة عن ممارسة القسوة الجسدية والإهانات بصور مختلفة .

٣- تدريب أفراد الأسرة بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة على كيفية مواجهة والتعامل مع المشكلات الأسرية من خلال المجلس القومي للمرأة ومؤسسات المجتمع المحلي .

٤- تقديم خدمات العلاج النفسي والسلوكي للسيدات المعرضات للعنف في ظل الأوبئة من خلال المؤسسات الصحية والعيادات النفسية الحكومية والأهلية .

٥- تحسين جودة خدمات الاستغاثة للسيدات اللاتي يواجهن العنف عن طريق إنشاء مؤسسات تخدم المرأة .

٦- تمكين المرأة تعليمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتعديل الاتجاهات والأعراف والتقاليد والمعتقدات المجتمعية من خلال المؤسسات الحكومية والدولية .

٧- تعزيز مهارات العلاقات الأسرية للحد من مشكلة الطلاق وتفادي نتائج التفكك الأسري من خلال منظمات المجتمع المحلي والدولي

٨- نشر وتنمية الوعي الأسري بالمجتمع لتفادي النزاعات والمشكلات الأسرية من خلال تخطيط وتطبيق برامج ارشادية خاصة بالأسرة وبمساعدة وسائل الإعلام المسموعة والمقروءة والمرئية .

٩- توفير منصات الكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف مختلف أفراد الأسرة بتقديم ارشادات أسرية مجانية ونصائح تهدف الى تحقيق الاستقرار الأسري.

١٠-تنظيم دورات توعوية وتثقفية للشباب والفتيات المقبلين على الزواج عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمساعدتهم في بناء حياة زوجية مستقرة .

المراجع

أولاً : المراجع العربية

١- أحمد دك غياث (٢٠٢٠) : إدارة الكوارث البيولوجية في سوريا "دراسة مقارنة بين الطاعون زمن المماليك وكورونا" ، المجلة العربية للنشر العلمي ، العدد التاسع عشر ، عمان ، الأردن .

٢- أسماء جميل رشيد (٢٠٢٠) : العنف الأسري في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، العراق .

٣- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (٢٠١٩) :

https://arabic. Sputnik news . com – 216/2020 .

٤- إلهام فريج سعيد العويضي (٢٠٠٤) : أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة ، رسالة ماجستير ، قسم السكن وإدارة المنزل ، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة ، وكالة كليات البنات ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٥- أمال إبراهيم الفقي ومحمد كمال أبو الفتوح (٢٠٢٠) : المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد COVID-19 (بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر) ، المجلة التربوية ، العدد (٧٤) ، يونيو .

٦- أمل سالم العوادة وجهاد السعايدة وهناء الحديدي (٢٠١٣) : أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء "دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية " ، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الأول .

٧- أنوار مجيد هادي (٢٠١٢) : أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ، مجلة الأستاذ ، العدد (٢٠) ، جامعة بسكرة .

٨- آية عبد الشافي علي أبو سليم (٢٠٢٠) : إدارة الضغوط الحياتية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى المرأة العاملة ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد ٣٦ ، عدد (١) ، جمهورية مصر العربية .
٩- جبريل محمد و رنين لداوية (٢٠٢٠) : تأثيرات جائحة كورونا على النساء في الفترة الواقعة بين ٦ آيارو٤ حزيران ٢٠٢٠ ، مؤسسة اتحاد لجان المرأة الفلسطينية ، فلسطين .
١٠-حسن مصطفى عبد المعطي و هشام إبراهيم عبد الله (٢٠٠٣) : مصادر الضغوط النفسية لدى المرأة المصرية العاملة وأساليب مواجهتها (تعزيز الصحة النفسية للفتاة والمرأة العربية) ، المؤتمر العربي الثامن للجمعية العربية للتنمية البشرية والإدارية والاجتماعية ، ٢٢-٢٤ ديسمبر ، الاسكندرية ، جمهورية مصر العربية .
١١-داليا محمد إبراهيم الشعشاعي (٢٠١٦) : تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وانعكاسها على العلاقات الزوجية داخل الأسرة المصرية "دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت في محافظة الإسكندرية" ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
١٢-رفيقه يخلف (٢٠١٦) : المشكلات الأسرية وأثرها على تنشئة الطفل ، جامعة حسيبة بن بو علي (الشلف) ، الجزائر . http://univ-chlef.dz/
١٣-رهام فرج إبراهيم المسماري (٢٠١٢) : أثر المشكلات الأسرية على أساليب التنشئة الاجتماعية للأطفال ، دراسة ميدانية على عينة من الأحداث المنحرفين في مدينة البيضاء ، رسالة دكتوراه ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس .
١٤-رواء إبراهيم عيسى و عاطفة جليل صالح (٢٠١٩) : صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، مجلة جامعة بالبل للعلوم البحتة والتطبيقية ، مجلد (٢٧) ، عدد (١) ، العراق .
١٥-ريهام فايز عبد الرحيم رضوان (٢٠٠٩) : الآثار الاجتماعية لتطبيق تشريع الخُلع على الأسرة المصرية "دراسة ريفية حضرية مقارنة على محافظتي البحيرة والإسكندرية" ، رسالة ماجستير ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
١٦-زكية العمراوي و نوره تمرابط (٢٠٢٠) : التباعد الاجتماعي في ظل جائحة الكوفيد ١٩ واشكالية العنف الأسري في المجتمع الجزائري ، مجلة العلوم الانسانية ، المجلد ٣١ ، عدد (٣) ، جامعة الأخوة منتوري قسنطينة ـ الجزائر .
١٧-زينب محمد حقي و نادية حسن أبو سكينة (٢٠١٨) : العلاقات الأسرية بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، دار خوارزم للنشر والتوزيع ، جدة .
١٨-سعيد سالم محسن الأسمري (٢٠٢٠) : مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد ـ ١٩) ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، مجلد ٣٦ ، عدد (٢) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية .
١٩-سناء محمد أحمد النجار و فاطمة محمد أبو الفتوح عبد العاطي (٢٠٢١) : مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجة وانعكاسها على إدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا ، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد ٣٧ ، عدد (٢) ، جمهورية مصر العربية .
٢٠-ضياء أحمد الكرد (٢٠١٤) : أثر شبكات التواصل الاجتماعي على التوافق الزواجي في الأسرة الفلسطينية (الفيس بوك نموذجاً) ، المؤتمر العلمي الدولي السنوي الرابع لكلية الشريعة ، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع نظرة شرعية اجتماعية قانونية ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
٢١-عبد المجيد نايف حمد علاونه (٢٠٢٠) : أثر تفشي فيروس كورونا (كوفيد ـ ١٩) على أوضاع المجتمع الفلسطيني خلال فترة النصف الأول من العام ٢٠٢٠ "دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينة طولكرم ـ فلسطين" ، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي ، الإصدار السابع عشر .
٢٢-عبد الوهاب محمد الظفيري ، عبد اللطيف محمد خليفة ، حسن حمدي (٢٠٠١) : دراسة ميدانية لأسباب الطلاق الاجتماعية والنفسية في الكويت في مطلع الألفية الثالثة ، مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية ، جامعة الكويت .
٢٣-عبير محب عبد المنعم و شيرين عبد الباقي فرحات (٢٠١٨) : التواصل الأسري وعلاقته بالتفاوض ومهارات حل المشكلات لدى عينة من الزوجات ، مجلة الاقتصاد المنزلي ، المجلد ٢٨ ، عدد (٤) ، المؤتمر العربي الدولي السادس والعشرون ، الاقتصاد المنزلي وجودة التعليم في الفترة من ١١-١٢ إبريل ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية .
٢٤-عبير ياسين أحمد إبراهيم و يثرب على محمد حبيب (٢٠٢١) : إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد ٧ ، عدد (٣٣) ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، جمهورية مصر العربية .

٢٥-غسان صليبي ، منى عزت ، اقبال بن موسى (٢٠٢٠) : فيروس كورونا وتداعياته الاجتماعية على النساء " إدارة الأزمة في كل من مصر وتونس ولبنان" ، مؤسسة فريدريش إيبرت . http://library.fes.ed
٢٦-فخري صبري عباس (٢٠١٢) : دراسة تحليلية للعوامل المرتبطة بالتفكك الأسري للعائلة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣/٠٤/٠٩ ، مجلة الفتح ، العدد (٥١) ,
٢٧-كنزة دومي (٢٠٢٠) : الآثار النفسية المترتبة على الحجر الصحي على الصحة النفسية للطفل والأسرة وسُبل تجنبها ، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف ، مجلد (٥) ، عدد (١) ، الجزائر .
٢٨-ليلى ايديو (٢٠١٣) : التفكك الأسري وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل ـ مقارنة سوسيو نفسية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد (١١) ، الجزائر .
٢٩-مروة السيد محمد مهدي (٢٠١٩) : فاعلية تطبيق منظومة الدعم الحكومي في إدارة الضغوط الأسرية وانعكاسها على الرضا عن الحياة ، رسالة دكتوراه ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية .
٣٠-منال محمد عباس سعد (٢٠٠٩) : التحليل السوسيولوجي للعنف الأسري في المجتمع الحضري " دراسة تطبيقية في مدينة الإسكندرية " ، رسالة دكتوراه ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
٣١-موسى شيتيوي و منير كرادشة (٢٠١٤) : تعدد الزوجات محدداته وآثاره في المجتمع الأردني (دراسة تحليلية) ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤١ ، عدد(٢) ، المملكة الأردنية الهاشمية .
٣٢-نهال أكرم السيد علي حسن (٢٠٢٠) : استراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسري في ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة) ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان ، جمهورية مصر العربية .
٣٣-نور الدين بكيس ، نوال رزقي (٢٠٢٠) : قراءة سوسيولوجية في تداعيات جائحة كورونا بالمجتمع الجزائري ـ مجلة صوت القانون ، المجلد السابع ، العدد الثاني ، الجزائر .
٣٤-هشام محمد عبد الله و خديجة محمد خوجة (٢٠١٤) : الارشاد النفسي الجماعي "الأسس و النظريات" ، دارخوارزم العلمية ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
٣٥-هناء مهنى سليمان مصطفى (٢٠١٦) : وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقتها بإدارة الأزمات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية .
٣٦-وفاء محمد علي محمد (٢٠٢١) : مواقع التواصل الاجتماعي والخرس الزوجي : دراسة ميدانية على عينة من الأزواج بمدينة سوهاج ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ، المجلد ١٠ ، عدد (٢) ، جمهورية مصر العربية .
٣٧-وفاء محمد فؤاد شلبي ، عواطف محمود عيسى ، نبيلة الورداني عبد الحافظ ، إيمان أحمد غباشي (٢٠١٥) : العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وأثره على دافعية الزوجة للإنجاز ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، عدد (٤) ، الجزء الثاني ، جمهورية مصر العربية .

ثانياً : المراجع الأجنبية

1- Ahmed , M.Z., Ahmed ,O.,Zhou, A., Sang, H., Liu, S.& Ahmed , A (2020) : Epidemic of COVID-19 in China and associated psychological problems .Asian Journal of psychiatry ,51 , 102092 . https : // doiorg / 10.1016/J.ajp .2020 . 102092 .
2- Baber,S.(2020) : Average Mortality Rate of COVID-19 in Iran .2020. Available from : https://www.Preprints.Org/Manuscript /202005.0161/v1.
3- Bogoch,I.I;Watts,A;Thomas,B.A;Huber,C;Kraemer,M.U;Khan,K.(2020): Pneumonia of Unknown Etiology in Wuhan, China: Potential for International Spread Via- INT J Travel Med Glob Health,27(2):1-3. https://doi.org/10.1093/jtm/taaa008.
4- Boserup ,B., McKenney ,M and Elkbuli , A. (2020) :Alarming trends in US domestic violence during the COVID – 19 pandemic. Am . J. Emerg . Med .1-3 . https:// doi.org/10.1016/J.ajem/ 2020.4.077

5- Campbell,A.M.(2020):An Increasing Risk of Family Violence During the COVID-19 Pandemic: Strengthening Community Collaborations to Save Lives- Forensic Sci Int 2020 . https://doi:10.1016/j.fsir.2020.
6- Cao,Yand Feng,Y. (2020) Victims of Family in the COVID-19 Pandemic : Weakened Self-help System Weekly, March 19 . in Chinese .
7- Deese , K . (2020) : Divorces Skyrocket in China Amid Lockdown . the Hill . I . 2020 .
8- EL-Zoghby , S.M;Soltan , E.M and Salama , H.M. (2020) : Impoct of COVID-19 Pandemic on Mental Health and Social Support Among Adult Egyptions , J Community Health , Vol (45) , N (4) .
9- Fegert,J.M;Vitiello,B;Plener,P.L;Clemens,V.(2020):Challenges and burden of the Coronavirus 2019 (COVID-19) Pandemic for Child and Adolescent Mental Health: A Narrative Review to Highlight Clinical and Research Needs in the Acute Phase and the Long Return to Normality. Child Adel Psych Men – 14(20):1-11. https://doi.org/0.1186/13034-020-00329-3.
10- Flowers , A.(2000) : Domestic violence after disaster . violence from the 1997 Grand Forks flood . In. B .D. Phillips & B . H . Morrow (Eds) . women and disasters : From theory to practice (pp. 131-154) .
11- Guerrieri , v ; Lorenzomi . G ; Straub , L . and Werning , L .(2020): Macroeconomic Implications of (COVID-19) : Can Negative Supply Shocks Cause Demand Shortages ? NBER Working Paper NO. 26918 (Issued in April 2020) .
12- Huang,C;Wang,y;Li,X;Ren,L;Zhao,J;Hu,Y.(2020): Clinical Features of Patients Infected with 2019 Novel Coronavirus in Wuhan,China,Lancet,395:497-506. https://doi.org/10.1016/s0140-6736(20)30183-5.
13- Jahroni,M,K;Jamali,S;Koshkaki,A.R;Javadpour,S.(2016) :Prevalence and Risk Factors of Domestic Violence Against Women by their Husbands in Iran – Glob J Health SCI -8(5):175. https://doi:10.5539/GJHS.V8N5P175.
14- Samer , R. (2020) : Psychology in the Face of the Impact of the COVID-19 Virus Crisis on Mental Health , University of Nizwa , July , 2020 . www.researchgate . net .
15- Sharifi ,F; Larki , M and Roudsari , R.L(2020) : COVID-19 outbreak as threat of violence against women , J . Midwifery Repro'd Health ; 8 (3) : 2376 – 2379 .
16- Sohrabi,C;Alsafi,Z,O;Neill,N;Khan,M;Kerwan,A;AL-Gabir,A.(2020):World Health Organization Declares Global Emergency: A Review of the 2019 Novel Coronavirus (COVID-19)-Int J Surge – 76:71. https://doi.org/10.1016/j.ijsu.2020.020034.
17- WHO (2020) : Rolling updates on coronavirus disease COVID-19, retrieved May 27, 2020 .
18- WHO (2020) : Statement on the Second Meeting of the International Health Regulations (2005) . Emergency Committee Regarding the Outbreak of Novel Coronavirus (2019-n Cov) .
19- Xiao, C (2020) : A novel Approach of Consultation on 2019 novel Coronavirus (COVID-19) Related Psychological and Mental Problems : Structured Letter Therapy .Psychiatry Investigation, 17:175-176 .
20- Zhang , H(2020) : the influence of the Ongoing COVID-19 pandemic on family violence in China .Journal of family violence . https://doi.org/10.1007/S10896-020-00196-8.

Extension Educational Program Resulted From Studying Family Problems Caused by Home Quarantine During Corona Pandemic and Implications in AL-Montazah District in Alexandria City

Yossria Ragab Anwar
Professor of Maternity, Childhood
yosria.anwar@alexu.edu.eg

Einas Mohammed Khamis
Assistant Professor of Home Economics Extension
enas.khamis@alexu.edu.eg

Abstract:

This research was conducted with the aim of studying the family problems caused by the domestic ban during the Corona pandemic and the factors associated with it.
The personal interview questionnaire was used as a tool for collecting data related to this research from a deliberate sample of 150 mothers of families who have children and residing at home during the period of the domestic ban of the Corona pandemic, whether housewives or workers who stayed in their homes and whom the ban was applied to them according to ministerial instructions in Alexandria.
The data was statistically unloaded and analyzed using percentages, arithmetic mean and standard deviation to show the differences between the sample members through the (SPSS-V23) program.
Pearson's correlation coefficient and chi/K-square were also used to test the strength of the relationship between the independent and dependent variables of the research sample and the significant differences were tested at the significance level of 0.05, 0.01 and 0.001

The results of the study resulted in the following :

1 - As for the extent of the respondents' exposure to psychological emotions during the period of the home ban due to the Corona pandemic, it was found that 42.7% suffered from sleep disturbances, 38.7% were bored, 34% became irritable and 29.3% were angry feeling tired and stressed.
2- By studying the family problems that the family faced during the period of the domestic ban of the Corona pandemic, it was found that more than half of the sample of respondents (53.3%) had family problems and that educational problems were the most problems faced by 65.3% of the sample members, followed by the economic problems for 58%, then the problems caused by social networks for 57.3%, followed by the marital and social problems for 55.3%, and health and psychological problems .were the least problems for 49.3% of the sample respondents.
3- The results of the study indicated an exacerbation of the phenomenon of violence within the family in 69.3% of the sample respondents during the period of the domestic ban of the Corona pandemic, and that 94.6% of them were subjected to

verbal and psychological insults from the husband, while 72.7% of them were subjected to for physical cruelty.

4- The data showed that 8% of the respondents were affected by the results of family problems that afflicted the family during the domestic ban of the Corona pandemic, such as abandonment, separation and divorce, as their percentage reached 8.3%, 16.7%, 75%, respectively.

5-It was also found that 28% of the respondents' sample had severe family the domestic ban of the Corona pandemic, disintegration during the period of while 65.3% had moderate family disintegration, and 10.7% of the sample had simple family disintegration.

6-The results revealed a positive moral correlation between each of the total family problems represented in "economic problems, marital and social problems, problems resulting from social networks, health and psychological problems and educational problems" and violence represented by "the husband's use of verbal and psychological insults and the use of physical cruelty." Divorce and family ٠,٠١ disintegration at a level of significance.